

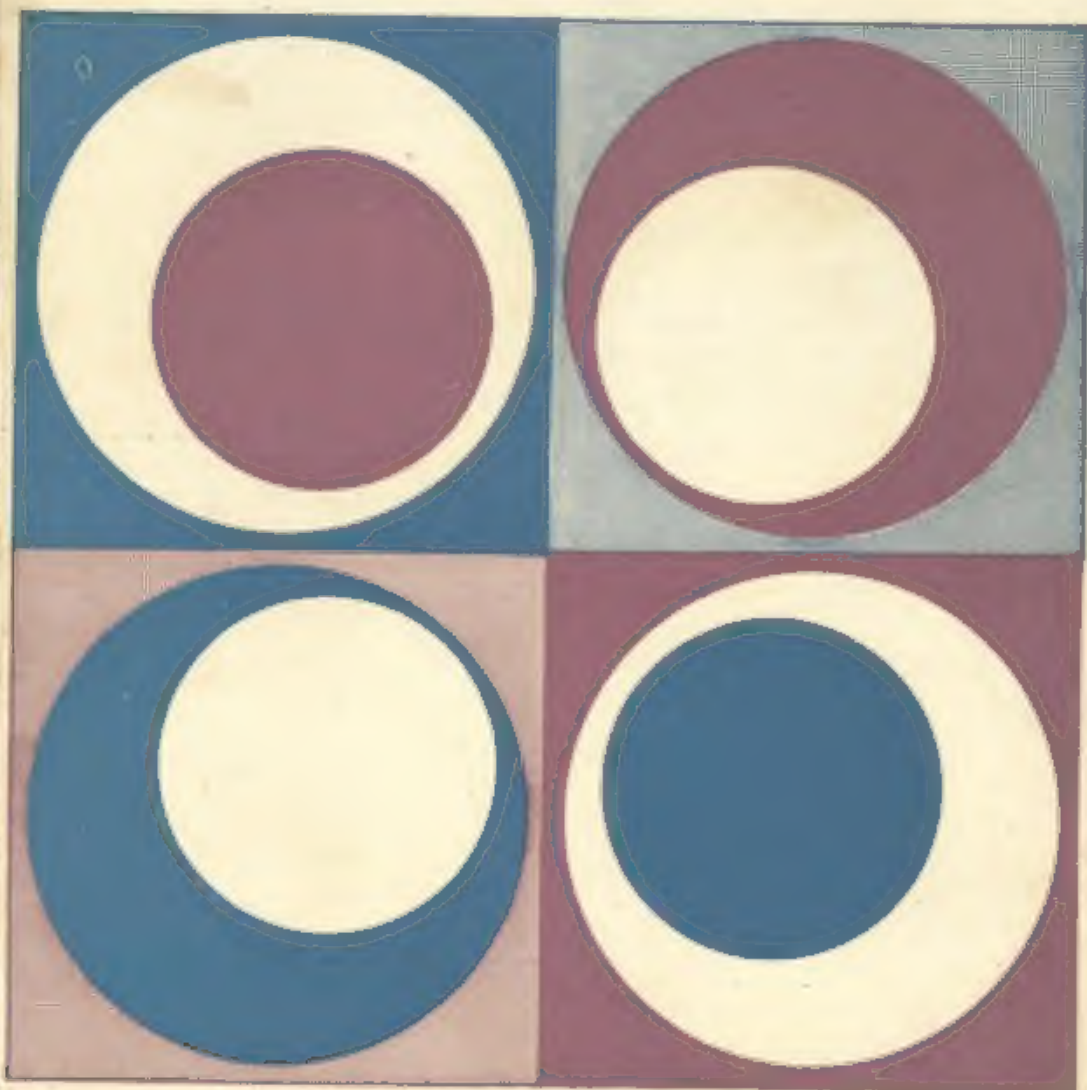
لبنان ، ١٩٧٣ ، السنة ٣ ، العدد ١١  
المكتوبون : دافيد صيمع : محمد مندور والشعر الجديد  
مسرحة :  
بارولا غيرو كاست : حلم رجل يموت

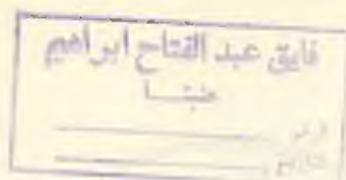
# الشرق

فايق عبد الفتاح ابراهيم

شفا

رقم  
تاريخ





# الشرق

تاسك . ١٩٧٣

السنة الثالثة . العدد ١١

مجلة شهرية تعنى بشؤون الادب والفكر والفن  
تصدر عن صحيفة «الاتحاد»

مدير التحرير والادارة : محمود عياسي

رئيس التحرير : زكي درويش

سكرتير التحرير : أنطون شماس

الناشر : القدس ، شارع هاركا رقم ٧ (ت ٤٢٧٢٢٢)

للمراسلات : ص.ب - ٤٢٨ ، القدس .

الاشتراك السنوي : ١٠ ل. ١٠ - نصف سنة : ٦ ل. ١٠.

التمويل : ليرة اسرائيلية

طبعة «دوكمة» م.ش. ، القدس . ت ٤٢١٩٢٩

"A-SHARQ"

THE EAST

A Monthly Magazine for Literature & Art

Published by (AL ANBA)

P.O.B. 428 Jerusalem Tel 527233

«א-שָׂרָק»

המזרח

ירדון לעניני ספרות, תרבות ואמנות

יוצא לאור ע"י עיתון «אל-אנבא»

ת.ד. 428 — ירושלים טל. 527233

## محتويات العدد

### بحث خاص

٥ الدكتور دافيد صميم / محمد مندور والشعر الجديد

### قصائد

- ١١ عبد اللطيف عقل / حوار السقوط والتمايل  
١٢ أديب جانسوير / الرماد  
١٣ ميشيل حداد / ثلاث قصائد  
١٤ آدمون شعادة / رؤيا الانبياء الكذبة  
١٥ رمزي ديويش / احبك حتى سقوط الزمان

### قصة

- ١٦ هيثايل زوشتنكو / الرسالة  
١٧ لو سون / العلاج  
٢١ استحق بار هوشيه / في الواجبة

### سيرة حية

- ٢٥ بار لاثير كفسيت / حلم رجل يموت

### مقالة

- ٢٩ نزار قباني / لهذا فقط نقلت سريري الى الشارع  
٣١ محمود كناعنة / الاديب القركسي (٢)  
٣٢ عثمان دواودة / الزخرفة في الفن الاسلامي  
٣٥ يعقوب يهوشواع / صحيفة «الكرمل» (١٩٠٦ - ١٩١٤)

### تأليف كتب جديدة

- ٢٩ حسن لفيفة / قصة الرجل والسيارة لعبد الرحمن عباد  
٤٠ ميشيل حداد / سلمان تاطور : ما وراء الكلمات  
٤٢ ميشال حداد / آدمون شعادة : تلاحم الوجوه والمعاني  
٤٥ فاروق مواسي / جمال قعوار : الجدار المظلم  
٤٧ جمال قعوار / فوزي جريس عبد الله : الطيور المهاجرة

# الدكتور دافيد صيمح محمد مندور والشعر الجديد ترجمة : محمود عباسي

بحساس ملتهب ، ضد تطبيق علم النفس واستخدام الصيغ والمصطلحات للعلوم الطبيعية في دراسة وتقييم الأعمال الأدبية .

كانت أعمال مندور التطبيقية في النقد الأدبي متساوية جدا مع نظريته ، كما كان اتجاهاه في دراسة الأدب قنيا محضا ، أما احكامه عن العمل الأدبي ، فقد كانت تجمع بين الدق والعمق ، وهي في جوهرها بمثابة تبرير منطقي لتجاوبه الذاتي على ضوء فلسفة مناسبة ، تهتم بطبيعة الأدب ووظيفته ، وخاصة بالنسبة للنوع القوي لتلمي اليه الأعمال المدروسة . يتركز نقد مندور الشرحي على الموضوع الرئيسي للعبكة ، وعلى البنى والحوار ، وعلاوة الوسائل الفنية التي استخدمت للحصول على التأثير النهائي للمصراحة . وقد عالج مندور الشعر الحديث على شكل مشابه ، سواء كان هذا الشعر حصريا او شاميا - امريزيا او ثوريا ، اذا كانت معالجة لهذا الشعر تدور حول التجربة العاطفية ، والاستعارة واللغة الملمنة ، فانه كان يؤمن بان هذه العناصر هي جزء لا يتجزأ من جميع الأعمال الشعرية . اما تقصيلاته الأدبية فقد كانت تستند حصرا على العلاقة الوظيفية المتبادلة بين هذه العناصر .

وسيكون من العمى بمكان ان نحاول تقييم آثار مندور النقدية ضمن الإطار المحدود لهذا المقال ، وسيكسر هذا البحث لمفهوم مندور عن الشعر الموهوب ، وموقفه

عندما توفي محمد مندور عام ١٩٦٥ ، كان قد وطد مكانته كمتخصص بارز في نقد الادب العربي ، وقد وصفه احد الكتاب بأنه « اكبر ناقد عرقة ادبنا الحديث » . استلپت محمد مندور نظرية أدبية متفاعة ، أجسد صيادي ، الرومانسيين ، والرمزيين ، ودعاة الفن للفن .

كان مندور كاتبا خصبيا ، وقد كان في عمله الأدبي أكثر وضوحا من أي ناقد أدبي من أبناء جيله في التعبير عن التيار النقدي الذي أوجده أولا الدكتور طه حسين . وكانت نظرية النقد الأدبي التي اقترحها متأثرة بنظرية غوستاف لانتون ، استأذ طه حسين ، والذي ترجم مندور إلى العربية مجتبه استمبور .

"La Methode de L'Émile Littré"

ويعتبر النقد الأدبي بموجب هذه النظرية فنا وليس علما ، إذ يبحث هذا النقد عن القيم التي يتجاهلها العلم ، ويهتم بما هو خاص ، بينما يهتم العلم بكل ما هو عام . ونظرا لأن الأدب يحتوى على فوارق دقيقة يمكن ادراكها بالتجاوب الوجداني المباشر ، وليس بالتطبيق المنطقي للقوانين أو عندهم تصنيف خارجية ، فإن الدق الشخصي للناقد يلعب دورا هاما في ابداء رأيه وحكمته . وتجاسا مع هذه النظرية كالعج مندور

١ - يمكن استخلاص معلومات وافرة عن سيرة مندور القلبية من القافية التي أجراها مع نواد دور ، والتي نشرت في كتابه نظرية أدبية ، بغداد ، القاهرة ، ١٩٦٥ ، ص ٢٢٦-٢٢٧ . وتعتمد على هذه القافية ، معظم المقالات التي كتبت عن حياة مندور وأعماله بعد وفاته . ككتاب مقال العنقري في الفكر المعاصر ، العدد السابع ، أبريل ١٩٦٥ ، ص ٦٤ - ٧٤ ، والمقال الطويل لونا ما ، في « الثقافة » ، أيار ١٩٦٦ ، ص ١٢٠ - ١٥٢ .

٢ - دوائر - نفس الكتاب أعلاه ، ص ١٧١ .

٣ - P. Caeleux, Taha Hany (London, 1965), p. 55. راجع أيضا سلمي الكياي « مع طه حسين » ، « الفرق » عدد ١٩٦٦ ، ص ٦٤ .

٤ - راجع القسم الأول من « منهج البحث في الأدب واللغة » ، بيروت ١٩٦٦ .

٥ - هذه هي الآراء التي أثير عنها دائما في كتابه التالي : « في القرن الجديد » ، « الثقافة » ، العدد الرابع من سنة ١٩٦٥ .

٦ - « في القرن » ، الطبعة الثالثة ، القاهرة بدون تاريخ ، ص ١٥٩ ، ١٦١ - ١٩٢ ، « في الأدب والفن » ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ١٩٥٦ ، ص ٣٦ - ١٢ ، و « الأدب وعلمه » ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٥٧ ، ص ١٢١ - ١٣٧ .

٧ - راجع كتابه : « مسرحيات توفيق » ، القاهرة ١٩٥٩ ، و « مسرح توفيق الحكيم » ، الطبعة الثانية ، القاهرة بدون تاريخ .

٨ - « الشعر المصري بعد توفيق » ، ثلاثة أجزاء ، القاهرة ١٩٥٥ - ١٩٥٥ .



نجاه الشعر العربي الجديد . وسأشرح في مكان لاحق  
من هذا المقال المعنى الدقيق لهذه الاصطلاحين .

منذ مطلع نشاطه الأدبي . وجد مندور أن الحاجة  
الرئيسية التي يؤخذ على الأدب المصري المعاصر . ينحصر  
بالعدم الألف . إذ ألبت هذا الأدب مقدارا كبيرا من  
التكلف . ولكنه كان يفتقر إلى الصدق والاختلاص .  
كان الكتاب بحاجة إلى بساطة . أو حتى إلى سداجة .  
كي ينتجوا هذا النوع من الأدب الهموس الذي يشابه  
الآثار الأدبية الباقية في العالم . وبناء على تصوره  
مشاكل الأدب المصري على هذا الشكل . دعا مندور  
الشعراء المعاصرين والكتاب السعي بمحاولة محاكاة  
الإنجازات التي توصل إليها في السنوات الأخيرة بعض  
الكتاب العرب في المهجر الأمريكي . ولهذا السبب  
جاءت مجلة مندور التي بدأت سنة ١٩٤٤ . من أجل  
ما سماه بالشعر الهموس ١٠ .

والشعر الهموس لون من الشعر لم يتسكن مندور  
من تعريفه بوضوح ١١ . إلا أنه يمكن . على أي حال .  
استخلاص خصائص وميزاته الجوهرية بسهولة من  
خلال تعليقاته على قصيدة «أخي ليخايل نعيم» والتي  
أوردنا مندور كمنال للتوضيح . وقد أكد مندور أن  
هذا الشعر يخلو من الرنين الخطابي الذي عيّن على  
الشعر العربي . وأفسده منذ أيام المتنبي . إذ أن الهمس  
وفن الخطابة هما على طرفي نقيض . فالشعر الهموس  
هو موسيقى أصيلة أكثر تنافعا من الأيقاع المتواتر .  
وبعد مصدر غنى هذا الشعر إلى العاطفية الرفيعة  
التي ينقلها هذا الشعر التي بفضل لغته الموحية .  
ولذا تثير فينا قصيدة «أخي شعورا ساميا بفضل  
مزيج من الكلمات المتناغمة . وهي تثير كذلك مشاعرنا  
الوطنية العميقة . دون أي محاولة للتوعظ أو الدعوة  
الوطنية . ودون تردد النداءات الطنانة الملعنة في  
الشعر الخطابي بغية الفاعل ١٢ . وتجدر الإشارة إلى  
أن الأدب الهموس . الذي يعتبره مندور مثلا أعلى . لا

يقتصر على الشعر بأى حال من الأحوال . فقد وسعه  
مندور ليشمل النثر أيضا . حيث قال : «هناك أيضا  
نثر صادق كالسرور . يتهاوى بها الناس . لتسعه  
فيمثل اليك أنه أت من اعماق الحياة ١٣ .

وكمثال لهذا النثر يورد مندور مقتوعة «أخي لأمير  
مشرق» . وهو كاتب آخر من كتاب مدرسة المهجر  
الأمريكي . التي وجد فيها «فئات الحياة التي عرف كبار  
الشعراء» كيف يلتقطونها بالامل ووعه ١٤ .

في مكان آخر من هذا المقال . سنرى كيف اكتسب  
مفهوم الشعر الهموس أهمية جديدة في كتابات مندور  
اللاحقة . وقيل أن ننقل إلى برأيه في الشكل الشعري  
الجديد . الذي راج في الخمسينات . لجذر الإشارة  
إلى أن مندور قد التقى في سنة ١٩٥٣ محاضرات تناول  
فيها شعر خليل مطران . الذي شق حسب رأيه أفاقا  
جديدة في الشعر العربي الحديث ١٥ . وفي وقت لاحق  
عالج مندور موضوع الشعر في مصر مضملا . وذلك  
عندما حضر لمدة ثلاث سنوات في دولة أدبية حول  
التيارات الشعرية بعد أحمد شوقي . وقد وصف في  
أحدى المقامات تطور الأدب المصري الحديث على أنه  
تمرة الصراع المتواصل بين الأجيال المتتالية . أي بين  
الجيل القديم . والجيل الحديث من الكتاب . من هنا .  
دار صراع حقيقي بين التقليديين من ناحية . وبين  
الجيل الأول من المحدثين من ناحية ثانية . ويضم  
هذا الجيل الأول ثلاث جماعات رئيسية : جماعة  
الديوان . وشعراء المهجر الأمريكي . ومطران وأتباعه .  
وقد حمل لواء الصراع في الثلاثينات جماعة الجيل  
الثاني من الشعراء الجدد . والذين سمو بجماعة  
«أبولو» وذلك برئاسة الدكتور أبو شادي . وهو من  
اتباع مطران الخاصين . وفي أواخر الأربعينات رفع  
الجيل الثالث للشعراء المصريين الواقعية الاشتراكية .  
إلى صدور الحياة الأدبية ١٦ . وقد أشار مندور في مكان  
آخر إلى أنه نتيجة للتغيرات الحضرية التي طرأت على الحياة كان  
لا بد من أن يتبنى الشعراء الشباب مزيجا من الأشكال  
الفنية القابلة للتكيف . حيث وجدوا أن الشعر  
الجديد . الذي كان قادرا على دمج بعض العناصر

٩ - في الميزان . ص ٦٢ .

١٠ - نفس المصدر . ص ٦٦ - ٥٥ . مظهر أصلا في مجلة «الثقافة» .  
أب ١٩٤٢ . في الأعداد ١٨٩ - ١٩١ .

١١ - أضاف مندور استحضار الاستشهاد بالقرآن البالي من «كتاب  
الكواكب» كلفظي «أنا من الأنبياء أمراء» لخطب بها المرفة ولا  
لأدبها الصفة . «راجع على حبيب القائل : «الله انتهى» .  
ص ٥٧ . ٢٢٩ . و «الله والتقاء القاصرون» . القاهرة  
١٩٥٤ . ص ٧٧ - ٧٨ .

١٢ - في الميزان . ص ٦٦ - ٧٥ .

١٣ - نفس المصدر . ص ٨٨ .

١٤ - نفس المصدر . ص ٨٨ - ٩٠ .

١٥ - راجع «محاضرات عن خليل مطران» . القاهرة ١٩٥٥ . و «أوراق  
معارف» . الأدب بين المشرق والمغرب . «الأدب» . ١٩٥٧ . ص ٦٦ - ٦٨ .

١٦ - معركة الأدب بين المشرق والمغرب .

القصصية والمرحلية ، هو السبب أداة لانجاههم الشعري ١٧ .

كان الشعر الجديد او الشعر الحر الاصطلاحيين اللذين اشارا غالبا الى لون من الشعر انحراف عن شكل الشعر العربي التقليدي الذي يعرف بالقصيدة . حيث استخدم فيه عدد غير محدود من المقاميل فسي الابيات ، دون الالتزام بقاعدة منتظمة بالنسبة للمقابلة . وكى ندرس آراء مندور حول هذا اللون من الشعر ، فمن الانجح الرجوع الى المقابلة التي اجريت معه سنة ١٩٦٦ . مثل مندور في هذه المقابلة ان يقيم ويشرح ، من خلال نظرة الى الوراء ، موقفه ازاء التطور الاخير الذي طرأ على الشعر المصري الحديث ١٨ . وبمسا ان مواقفه هذه لم تفهم كما يجب ، او اسي ، تفسيرها من قبل الشقاد المصريين . فان محاولة مندور ، في نطاق رده على هذا السؤال ، ان يعزل تأييده للواقعية الاشتراكية والشعر الحر قيمة لقيمة بالنسبة للنقاش الذي يتسلطنا في هذا المثال .

ويتبرر مندور الى انه ادرك بعد تجربته الطويلة في الحياة العامة ، بان العمل الادبي الاصيل لا بد ان يحتوي على قيم انسانية نسبية في جوهر قيمه الجمالية الفنية . ولكونه على علم باحتياجات المجتمع المنحة ، اظهر مندور ميلا قويا للواقعية الاشتراكية التي تؤمن بالانسان وتحثه على تحسين حياته الخاصة ، وعلى تحسين الحياة الانسانية بشكل عام . وعلاوة على ذلك حذر بعضا من نزعة تجاهل الجمال الفني في الادب . وقد اضاف بان هؤلاء الذين يتكلمون بالفلسفة التغاورية ، ويتجاهلون اسس الابداع الفني ليسوا ادباء جيدين باى حال من الاحوال ، وكان قد حاول ردعهم عن الغي . اما فيما يتعلق بفاعلية الشكل ، فقد ادعى بأنه استمرسده ، بنزوعه الى الاسلوب الجديد في نظم الشعر ، بما اسماه اسس الشعر الخالدة . الشيء تقسرت توفى المضمون العاطفي والتعبير التصويري واللفة الشفوية .

ومن خلال هذا القدر الوجيز من احاطته ، تطرح بعض الامثلة الهامة نفسها : ترى هل بقي مندور

مخلصا لرايه الذي كان يردده دائما ، بال ادب ليس جميل ، وانه يجب ان يقيم على هذا الاساس ؟ ثم هل صحيح بانه كان حذرا ودقيق الاختيار في موقفه تجاه الادب الواقعي ؟ ام انه دافع بحماس عن جميع الاعمال الادبية الاشتراكية الواقعية على حساب الاسس الفنية ؟ وكى احسن الاجابة على هذه الاسئلة ، فائني الفت النظر الى ما قاله الناقد المعروف محمد النويهي حول هذا الموضوع ، وذلك قبل ان تناول بالدراسة المفصلة آراء مندور ووجهات نظره حول الشعر الحديث ، والواقعية الاشتراكية في مصر .

لقد اخفق مندور - حسب رأي النويهي ١٩ - في ممارسة اي تأثير جوهرى على التطور الحالي في الادب المصري الحديث .

ويدعي النويهي ان اعمال مندور كانت تسير فسي طريق مناقض تماما للعوامل التي ادت الى اقبال الشعر الحديث . كان يترتب على مندور في الاربعينات ان يعمل على تقويض الرومانسية التي طال اندھا وحان زوالها ، وذلك كي يسبق لغيره في توقع اقبال الواقعية ، تماما كما فعل العقاد في العشرينات عندما تألوا التيارات التقليدية ، مبهدا بذلك الطريق امام التيار الرومانسي . وبدلا من ذلك مدح مندور واطسرى - حسب رأى النويهي - على شعر المهجر الرومانسي او ما اسماه بالشعر الهوس ، والذي يعتبره النويهي تشويشا وافسادا ، بسبب الوعة العاطفية البالغة حد المرع . ثم غير مندور تعاطفه على نحو غير متوقع تجاه التيار الواقعي ، بعد ان رسخت هذه الحركة كيانها ، دون ان يحاول الحد من التعصب العفائدي المنطوق السدى وافق هذه الحركة خلال العهد السوفاليني . ويسؤل النويهي ان دماسة متفوره كامة بتخلفه عن عامل التطور ، وبعدم تأييده للتيارات الادبية الا بعد ان تفقد حيويتها وتفقدتها .

كان مندور يتفهم بحافز التحسس من اقصى طرف الى اخر ، وقد وصف النويهي تأييده للشعر الجديد بانه كان انقلابا نادر الشال في تاريخ نقدنا المعاصر . ويكرر النويهي شكواه بان فشل مندور تاجم عن انعدام العناصر العلمية في اتحاده الذي كان معاديا للمعلم

١٧ - الشعر المصري . . . الجند الثالث ، ص ١٥٩ - ١٥٦ .  
لادن : فن الشعر . . . القاهرة ١٩٥٠ ، ص ٨٨ - ٨٥ .

١٨ - الاذاعي : كانون الثاني ١٩٦٦ ، ص ٢٧ - ٢٤ . من مقابلته مع فاروق توتة .

١٩ - الشعر الجديد والقد : . . . الادب : . . . ايار ١٩٦٦ ، ص ١٢ - ١١ - ١٠٩ .



الحديث وتطبيقات هذا العلم في مجال الدراسات  
الأدبية ٢٠ .

أول عنا لنتهي من استعراض مقال النويهي ، ونستري  
بان هذه الآراء لا يمكنها الصمود أمام تحقيق دقيق ،  
فالهام مندور بأنه كان مفرطاً بتأييده التحمس للواقعية  
الاشتراكية ، ومتجاهلاً للأنس الأدبية الجوعرية ،  
اتهم بتناقض مع الحقيقة .

اذ ان مندور قد كرر رأيه في كتابه «الأدب ومذاهبه»  
الذي رآى النور في سنة ١٩٥٧ ، بان الشعر لا يمكن ان  
ينشأ بدون القيم الجمالية ، مردداً رأيه التالي : « ويا  
ويل الحياة اذا انصرف الفن على خدمة الاهداف الشقية »<sup>٢١</sup>  
وقد اشار مندور في نفس السنة الى الواقعية الاشتراكية ،  
فقال بان هذا التيار كأي تيار جديد آخر ، يهدى لعصا  
تجاه التيارات الموجودة الاخرى ، كما حذر من ان  
استمرار هذا الوضع سيخلف للواهب الادبية بدلاً من  
تميزها وتسميتها . وقد فصل مندور نفسه ، من غير  
ريب ، عن ابناء الجيل القديم الذين عاجزوا الشعراء  
الناشئين بسبب اعدائهم السياسية ، ووافق في نفس  
الوقت مع الادباء الذين انتقدوا الشعراء الناشئين  
لنجاحهم متطلبات الجمال الفني »<sup>٢٢</sup> .

وفي سنة ١٩٥٨ هاجم مندور يعنف الادباء الشيان  
الذين اعتقدوا خطأ بان الواقعية تيسر لهم ملهقة  
اللائح الادبي ، وفتح لهم باب المجد بأبشس الاتيان ،  
واضاف بأنه لا بد من التخلص من هذا الخطأ القادح ،  
كما توصل الى نتيجة تقول بان الدعوة الى الواقعية قد  
اسي فوسها . وقد وعد ، على الرغم من ذلك ، بان  
يواصل تأييده لهذه الدعوة شريطة ان لا يتجا الكتاب  
الشباب الى الواقعية قبل اكتساب الخبرة الحياتية ،  
وممارسة الاساليب الفنية للأدب القصصي »<sup>٢٣</sup> .

في نفس الوقت زودنا مندور بمقطع يبدو اي شك  
بالنسبة لوفقه الحقيقي ، فمع ان الواقعية قد تسلمت  
دور القيادة بالنسبة لشكل الشعر المصري المعاصر ،  
فان التيارات السابقة لم تتوقف عن الحياة - على حد

٢٠ - وجه النويهي نفس النقد الى مندور في وقت سابق سنة ١٩٥٩ ،  
في كتابه «النهضة الأدبية» - القاهرة ١٩٦٩ - ص ٢٨١ ، ٢٩٧ .  
٢١ - « الأدب وفلسفته » - ص ١٠٦ - ١٠٧ ، ١٥٨ .  
٢٢ - « معركة الأدب » - « الآداب » ايار ١٩٥٥ ، ص ١٢ - ١٤ .  
٢٣ - « قضايا جديدة في أدبنا الحديث » - بيروت ١٩٥٨ ، ص ١٦٣ ، ١٦٤ .

قوله . وقد صمدت في مواقفها لارياً لتمثل نماذج فكرية  
وشعورية لايلة تعتمد على ضرورات حياتية ، فالشعر  
التقليدي لا يزال حياً لاله مستودع قيم غنطية ، ولانه  
يجسد ثقافة القومية العبيلة الجذور ، ويصون العربية  
الفصحى ، التي تعتبر قلعة صلبة بالنسبة للقومية  
العربية . وعلى الرغم من استناد الواقعية الاشتراكية  
على نظرية ثورية جديدة فقد كانت - ومن المحتمل ان  
تبقى - عاجزة عن القضاء على تيارات العاطفية  
الرومانسية الفردية السابقة ، لان هذه الاخيرة تشبع  
الحاجات الروحية الملحة ، وغير ممكن او مرغوب فيه  
تجاهل او مقاومة هذه الحاجات ، اذ ان الشاعر  
سيستهدف دائماً منحلاً كبيراً فردياً لافراحه والآله ،  
فتتعاظم معه بفضل ما اسماء مشاركة وجدانية  
وانسانية . وأشار مندور الى ان الواقعية الاشتراكية  
في مصر لم تغلج بعد في العثور على اداة فنية لا فلسفي  
عنها في اشارة وجذب انتباه القراء .

ودعاً مندور الشعراء الشباب الى الامتنال لاصول  
الأدب والفن ، هذه الاصول التي اثبتت نفسها على مر  
العصور وبرهنت بانها لم تكن مجرد قيود . وقد ذكرهم  
بان الجنوى ايدولوجي في شعرهم ، مهما كانت ابعاد  
اصاله ، ان يحول بالضرورة قصيدة رديئة الى قصيدة  
مستوفية لواجبها الجمالية . وكرر اقتناعه بان الشعر  
ليس مجرد مجموعة من شعارات صريحة ، بل انه مزيج  
لمفاهيم وصور مثيرة للعاطلة ، وتقوم فيه الموسيقى  
بدور حاسم وفعل في الاستمحواد على ذهن القارئ .  
ثم عبر عن ارتياحه لان الشعر التقليدي والرومانسي  
لا يزالان باقيين الى جانب شعر الواقعية الاشتراكية  
لان هناك اشياء كثيرة يترتب على هذا الشعر ان يتعلمها  
من الاساليب القديمة كي يحسن وسائله الفنية »<sup>٢٤</sup> .

وخلافاً لحملة النويهي ، فان هذه الآراء لا تعتبر بأي  
حال من الاحوال عاملاً من عوامل التعصب ، انما على  
العكس ، فقد كانت بمثابة دعوة للاعتدال موجهة الى  
عشلي التيار الجديد . وهي تؤكد ، كما يتضح مسن  
تحليلنا هذا ، حق التيارات الاخرى في البقاء ، كما  
تعدوى هذه الآراء على عناصر واضحة للنقد الفني ،  
متسامكة بصورة وثيقة مع نظرية مندور الادبية .

لصل عند هذا الحد الى التقلبة التي يترتب عليها  
فرداً بحث قضية الشعر الجديد - ان تأييد مندور لهذا

٢٤ - « الشعر العربي بعد شعبي » - الجدل الثالث - ص ٦٩ - ٧١ ، ٧٥ .

النون الجديد من الشعر لم يكن نتيجة لاستعظام الآراء السياسية والاجتماعية للكثيرين من عاصري هذا النون مع آرائه الشخصية فحسب ، إنما اتخذ هذا الموقف اعتماداً على اعتبارات أدبية صرفة ، أهمها على الخصوص النفسي للتناغم اللغوي<sup>٢٥</sup> .

أكد مندور ، على غرار جميع الذين يدركون أهمية هذا التجديد ، بأن نظم الأبيات المستقلة والمتكاملة الانسجام مع محور الشعر المألوف ، يتطلب مقداراً كبيراً من الجهود الذاتية الذي يتنافض مع التعبير العقوى للشعائر والأفكار ، بل حسب التجربة الشعرية المركبة في إطار عروضي مفروض يضارئة من شأنه أن يمنع نقل الإدراك الحسي الحي المغمى والصافى ، الذي تهدف القصيدة إلى إيصاله للقارئ ، وعلى النقيض من ذلك فإن التعيرات في طول الأبيات تساعد على التعبير عن العواطف المتوجية ونحولات وظلال المشاعر الرقيقة ، فإلماني بقوة التجربة وتكتافها ، هي التي تفرض بنية القصيدة ، والأبيات ذات الأطوال المتوعدة لزود القصيدة بحركة ابتغائية متارحة مفعمة بالحياة والقوة على الاقتناع ببرسها ابتغاء التكرار الشطفي للأبيات المألوفة تملأ الجرس الشعري برتابة غير محتملة .

وعونا نتأمل الآن الاهتمام الثاني الذي ورد في مقال التوضي المذكور أعلاه ، يدعي التوجيه أن مندور سطر لفترة ما من أسلوب النظم الشعري الجديد ، ثم أصبح أحد مؤيديه بصورة غير متوقعة ، وذلك قبل ثلاث أو أربع سنوات من وفاته في سنة ١٩٦٥ ، أن هذا الإدعاء عاز عن الصحة كلياً ، إذ أن مندور كان قد أعلن عن موقفه المؤيد للشعر الجديد في مقدمته لجمعية فوزي العللوط «تحت الألف» التي صدرت سنة ١٩٥٦ ، وهو موقف يعتمد على مقاييسه بالنسبة للكفاءة الشعرية ، وإضافاً بأن هذا النوع من الشعر ، الذي يبلغ بفضل صدفه صفة الأسرار المبهوسة ، هو ما أسماه مرة بالشعر المبهوس الذي يختلف عن الخطابة والنظم الزناني<sup>٢٦</sup> ، كما رفض مندور ، في سنة ١٩٥٨ ، مشاركة

المقادير في آرائه القائلة بأن الشعر العربي الجديد يكاد يخلو تماماً من الموسيقي ، وأنه يجب معالجته وكأنه نثر ، فالنمطية الواحدة يمكن أن تشكل الوحدة الموسيقية بدلاً من البيت الكامل ، وقد قال أيضاً بأن الأسلوب الجديد هو ليس أسهل من الأسلوب التقليدي بأي حال من الأحوال ، فإنه يتطلب مقداراً زخيفاً من رقة الشعور ومقدرة غير عادية على استغلال الطاقة الموسيقية الكامنة في اللغة ، وقد أقر ، على أي حال ، بأن كثيراً من مدعي نظم الشعر كانوا بعيدين عن تحقيق هذه المتطلبات ، وأنهم يستحقون التأييد بقسوة ، ودعاهم إلى احترام محراب الفن المقدس<sup>٢٧</sup> .

في سنة ١٩٦١ ، عاد مندور إلى انتقاد المقادير ثانية بسبب رفضه الشعر الجديد جملة وتفصيلاً ، وقد أكد أن عدداً كبيراً من الفضائل التي نظمت حسب الأسلوب الجديد كانت مماثلة في جمالها ، إذ توفر فيها نمطاً إيقاعياً غير مقلع ، ونظاماً هنيئاً ، وأساليب شاعراً بسان هذا الابتكار كان النتيجة الطبيعية للتغيرات فسي الظروف الاجتماعية والفكرية في كافة أنحاء العالم العربي .

إضافاً مندور بأن العقيدة العربية قد تحولت مؤخرًا من الوجدان الصافي إلى ما أسماه بالوجدان الفكري ، لأن الشعر لم يعد بعد لونا من الأشياء الخطابية الذي يلتقي في المشاعبات العامة ، حيث لا يزال الشكل القديم مناسباً له ، وهو يعد الآن لبقراً وجهس ، وقد أصبح في حالات كثيرة نوعاً من الحوار السري بين أبناء البشر ، فالنمط الموسيقي الجديد أكثر ملائمة لهذا الحوار ، وهو بعيد عن التجويز إلى الخطابة ومقلع ، بالصدق الهامس<sup>٢٨</sup> .

تجدد في هذا المقال نفس المفهوم العام للشعر المبهوس كما سبق ووجدناه في مقدمة مجموعة المتبيل (سنة ١٩٥٦) ، وقد كان هذا المفهوم واضحاً في مقال آخر كتبه مندور سنة ١٩٦١ ، حيث حاول أن يفند فيه حجج الدكتور زكي نجيب محمود ضد الشعر الجديد ، مفصلاً لإيمانه بأن المبدئية تلعب دوراً جوهرياً في تفهم الشعر ، برهن مندور بأنه يمكن إدراك مزايا الطرق الجديدة للشعر عن طريق التجارب الشخصية المباشر والدوق الأدبي فقط ، وليس عن طريق الاتجاه

٢٥ - قضايا جديدة ، ص ٨٧ و ٨٨ ، المطبعة ، تشرين الثاني ١٩٦١ ، ص ٦٦ - ٦٧ ، نقلاً عن مقال عن الدين اسماعيل في نفس العدد من المجلة ، ص ٦٨ - ٦٩ ، والمربوط في القضية الشعر الجديدة ، ص ١١٧ ، ١٢٠ ، وذلك الملائكة في «قضايا الشعر القاصر» ، القضية الثانية ، بصفحة ١٩٦٥ ، ص ٨٥ - ٨٨ ، و«دوليس» (على أحمد سعيد) في «شعر» ، عدد ١١ ، صيف ١٩٥٩ ، ص ٨٦ - ٨٧ ، وانظر كتاب الدكتور سموايل موريه «حركات التجديد في موسيقى الشعر العربي الحديث» ، طبعة فوزي القاهرة ١٩٦٩ .

٢٦ - «مبع الألف» ، القاهرة ١٩٥٩ ، ص ٨ - ١٢ ، ٢٧ - قضايا جديدة ، ص ٨٨ ، ٩١ و ٩١ - ١١٢ ، ٢٨ - الشعر الجديد في نظر أدلة الجديد ، «الأب» ، كانون الثاني ١٩٦١ ، ص ٨ - ٩ .



الشكلي الذي يعتمد على براهين منطقية واستنتاجية . وقد أكد أن الشعر الجديد يختلف عن الشعر التقليدي ليس بنمط العروضي فقط بل بصورة وأشكاله التعبيرية أيضا ، وهو أكثر تفهما للحياة الناس . وأن مرونة هذا النمط تمكن الشاعر أن يجعل تحولاته العروضية أكثر تعاقبا مع تحولات المشاعر . ويؤكد مندور ثانية بأن الشكل الجديد متجانس روحا وطبعا مع الشعر الميموس . وقد أورد مثلا عليه قصيدة من قصائده عبد الصبور - ويخلص مندور إلى أن الشعر الجديد يغلب الجانب بنمطه حلوة «هامة» لا تتوفر في الشعر التقليدي ٢٩ .

وهناك دليل آخر لدعم اقتراضي بأن مندور عثر على نقاط تشابه كثيرة بين الشعر الجديد ، والشعر الميموس ، الشعر المفضل لديه . إذ تدور الفكرة المحورية في كتابه «فن الشعر» ٣٠ حول الشعر الغنائي الذي يبلى دائما ، على خلاف الشعر ، الأداة التي يفسل الشعراء بهرون بواسطتها عن عواطفهم الذاتية . فالواقعية التي تسيطر أبدا على هذا النوع الأدبي الذي استلزم سائر من مبدئه حول الالتزام لهذا السبب بالذات . وتشرح هذه الحقيقة سبب عدم كتابة المسرحيات المصرية شعرا . باستثناء حالات شاذة قليلة . أن الشعر كقاعدة هو الأداة لتوجدان أدائي . وأضاف مندور أن الواقعية في عصر العصرية تستطيع أن تنجح فقط في التوفيق بين الوجدان الذاتي والوجدان الجماعي . وكنيجة لذلك انساق الشعراء الشباب وراء رغبة جامعة للبحث عن أشكال جديدة والترويج لها . إلا أن مندور وجد أن هذا الوجدان الجماعي متوفر في قصيدة «أخسي» لعزيمة ، والتي وصلها قائلا بأنها «من أروع شعور الوجدان الجماعي في أدبنا العربي المعاصر» ٣١ . ويقتضي أن نتذكر بأن مندور كان أورد هذه القصيدة في وقت سابق بعيد كنموذج بارز للشعر الميموس .

لقد أصبح الآن واضحا بأن مندور ، في دعمه وتأييده للشعر الجديد بعض ميله السابق للشعر الميموس . لم يتحول من تقيض إلى آخر . بل عكس العكس ، فقد رأى في الشعر الجديد تحقلا لثمة الوعي الذي يتمتع به والمتجسد في الشعر الميموس . لقد

كتب بدر شاكر السياب ، أحد الشعراء العرب الأوائل الذين استخدموا الشكل الشعري الجديد ، في سنة ١٩٥٠ ، أن هناك عاملين اثنين قد حفزاه على ممارسة الشكل الجديد وهما : ثانوه من قراءة الشعر الانجليزي . ودعوة مندور للشعر الميموس ٣٢ . ولا يفوض هذا التصريح إراء النوبي لحسب ، إنما يشكل دعما مكملا لآراء مندور . ففي الإربعينات المبكرة اعجب مندور بقصيدة «أخي» التي اكتشف فيها تجربة إنسانية بسيطة ولغات هامة ٣٣ . فهو لم يعتبرها ، ولا يمكن اعتبارها في الحقيقة ، قصيدة من الرومانسية المندثرة ، كما ادعى النوبي ٣٤ . بل قد رأى مندور في النغمة الخطائية وفي العاطفية المفرطة ، التي كافح الشعر الميموس التفضل لديه من أجل التخلص منها ، رأى فيها المأخذين اللذين أديسا إلى تدور الشعر الرومانسي ٣٥ .

وقد افترض مندور مقالة عن الشعر الميموس ، وكأنه يتوقع افتراضات النوبي ، فأكده بأن «الميموس في الشعر ليس معناه الضعف ، فالشاعر القوي هو الذي يمس . فتجس صوتا خارجا من أعماق نفسه في نغمات حارة» ٣٦ .

وبخلاصة القول ، يبدو أن الأمثلة التي طرحها في عتشل هذه الدراسة ، مع التعليق على المقابلة التي أجريت مع مندور ونشرت في «الأدباء» سنة ١٩٦١ ، قد أجيب عليها . إلا أن ردوده في تلك المقابلة قد أثبت أنها كانت صادقة . فقد آمن ، بعد مرور حوالي خمس عشرة سنة على نشر مقاله عن الشعر الميموس ، بأن إنتاج المؤهوبين من بين الشعراء الذين مارسوا الشعر الجديد جدير بأن يبلغ مستوى بعض القصائد المتأخرة التي أظمت سابقا في المهجر الأمريكي ٣٧ .

لم يكن موقف مندور المتسلك بالجمال الفني مجرد اتفاق أو مجاملة . إذ أن نظرياته الأدبية تتشعب مع نظرية إنسانها اعتبارات أدبية معقدة ، لم تكن خاضعة أبدا لأعتقادات سياسية ٣٨ .

٣٢ - «اساطير» ، بغداد ١٩٥٠ ، ص ٥ .  
٣٣ - في الكويت ، ص ٦٦ - ٧٥ .  
٣٤ - «الأدباء» ، آذار ١٩٦١ ، ص ١١٤ .  
٣٥ - «الأدباء» ، ص ٦٤ ، و «الشعر المصري» ، الطبعة الثالثة ، ص ١ .  
٣٦ - في الكويت ، ص ٦٦ ، آذار من ٦٤ .

٣٧ - «الجملة» ، تشرين الثاني ١٩٦١ ، ص ٦٨ - ٦٧ .  
٣٨ - «فن الشعر» ، ص ١٤ ، ٣٢ - ٥٦ ، ١١٧ و ٢٠ .  
٣٩ - «فن الشعر» ، ص ١٠٨ - ١٥٣ ، آذار من ٦٩ ، ٤٤ .

## عبد اللطيف عقل حوار السقوط والتماثيل

في المصيدة تحريش الرمي ، وضوئان السحبا مسسوت  
السقوط والثاني صوت التماثيل يهدهد

١٤٠٤

( ١ )

• على الليل نشر صمت التماثيل ، زهوا  
وتدلى في الطرفات السماء ، كان الكدى  
صامت من قديم الزمان •  
كان السحابة ما علمتني الفناء ، ولا  
لعلت في سميري هوى السنين •  
كان السحابة ما علمتني الجنان •

( ٢ )

تخشب يا سيدي لا تكابر •  
كانك ما ازهر اللوز في شفتيك •  
كانك ما عدت شاعر •

( ٣ )

جرحت السكينة ، ابطقت في القلب هذا  
رميم المقابر •  
تلوحن في القدس ظلا •  
تطارد الفانيات فلا توقفني في الخلايا  
ديسب اللطفي

لا تحزني المتساعر •

كانني نيتك ، هذا الكدى لا يحب العصاد •  
وهدي العصاب عفت غطاء البيادر •  
وصمتني ، ا

تلهيت بالخوف ••• ما عاد صوتي بفاهر •

( ٤ )

تخشب يا سيدي لا تعاول •

( ٥ )

تجنبت ، ما ازهر اللوز ، ماتت اربعها ،  
وما نضج الموز فيها ، وجعت مشائل •  
وقبل ارتعاش النظيرة في مقلتيها •  
تحننت في صدرها المر •••  
طعم انحلال الجدائل •  
واقعت في الظل  
ماذا تقول السحابة •  
ماذا تقول الحقول اذا فوجئت بالمناجل •

تلاحقت بالخوف ، امسكت ذيل السقوط •  
ارتدبت انهدام المنازل •  
وما زلت شهما •••

اعد التعايد في وجه ابني الصغير  
واسأل في الصيدليات ان كان فيها دواء •  
(التهاب الفاصل) •

( ٦ )

تخشب يا سيدي صرت تينة •

( ٧ )

تظلمت بالخوف ، حوصرت في ساحة الموت  
من كسل جانب •

تعربت من ورق التين ، حتى من البقلة •  
امي تحب المتعصب •

وتحلم في وهما ، •• وجه امي حزين •  
واحلام امسى شواحب •

تقول لجاراتها : ولدي قد يعود

واقرا في مقلتيه انتصار المعارب •

وارجع كلي على المستعيل •

ووجهي يجوع على حفنة من براءه

واعرف امي ، تجيد القراءة •

( ٨ )

تخشب يا سيدي صرت تينة •

( ٩ )

تعربت في السوق ، لصوا قميصي •

تعلمت في بركة الخوف ، قرنتنا لا ترائي ••

يموت على بابها الفرس • يلتاع •

تشف فيها الانعام •

ولكنني ما بئست • زرعت على عارها باسمينة

واولدت في صدرها نقوة •

ما اغصارت •

وعدت ولي بابها وجه «سلمى» الحزينة

بكيت • وصارت دعوى المعين زينة •

تعربت في السوق • لصوا قميصي •

واعطيت وشمي لثامة في المدينة •

واقفيت في الليل • اجتر وقع الخطي •

في طريق الجنود براقتني وجه «سلمى» الحزينة •

## الرماد

لشاعر السري أدب حاسو بر

ترجمه غرام حمله ارمر

### مداد الرماد

اكابت النومة . لست ادري . جمعت حاضيتها وسكب  
في الفراغ . . سكب . . جمعت كمال .  
كنوم سبت نأى على اوراقك المكتوبة  
حرجها الزلم من جمعت اطرافها  
من بعد . . بعد حنا  
كسخور ولبنة عرقلة  
طريق مدرة كسخور فائجة الترتبة .  
نعتبت ووقف كانها مارة بحرية .

لوجت حاضيتها وطارت فضاء

عساها نصلب عمرا

زهره اصطباعه كها بهاجم الاحل الرقاب

بلاشي سفسر كسعبكه صفراء

كعودة للماضي فضاء

طارت وتلاشت

ونركت تلوينا بلون الرماد .

### مدخل للرماد

كل شيء رماد

اه . . الرماد في ذلك الزمان سى اخر

كس امسك وحشى على ضلالت ذكرناى الصلحله

رحل قدماء من رماد

حظه من الرماد كاتب نهمي .

كل شيء رماد ، قلور ، مياه ملوثة

انفجرت الماء الغريب

برضع من شمعنها سماء وجبال

سبح لسناك لسوح بلون الصباون

ليثور على بلاد الاحزان بلنا بلنا .

يشعرون فضاء عن الانتظار

اعلم جيلا . .

اليسوا اصحاب الرؤوس الرمادية .

يجملون شعورهم المساقطة بايديهم

جمعهم احرفوا . . اصغوا رمادا .

جمعهم احرفوا . . اصغوا رمادا

احسهم قطارا لم ينادره السافرون

رحالا يلقون الورق . . اجسادهم عازيه

اسماهم مسخوره

يستقبل كن يكون له فائض ماضى

لكل واحد قرب واحد فقط . .

حزن وحرة . . وضعب كملعونه في مدعى

كان له عن كتحوجه مكسوه بالرعب

مسي نأى الزمان كي يرصد في مكان

كان يرى دانبا . . دانبا فضاء . . جمعه .

من خلال الدخان المنفى وايب محطقات مخبره

حافه . . احدهم كان يدعى غدايا حافه

يشنفس الصلحله

الامير احمر برنا

الامير . .

لا . . لانه هناك . هنا ، ثلاثة خمسة حبراى

والنومة جمعت حاضيتها

وفي الفراغ لم تكن قائمة لصال

مخالها في البحر الفارغة

سرد لاجل المعركة ما عاسب

لا يرى ما امامها . . لا يرى

حس ولو وصعب بومه اخرى امامها .

الواضح ان الزمان لا يرى الرماد

الرماد يرفض المعنوه

فلا تظن الرماد

اه . . الرماد في كل صوب . . كل صوب .

### مولد الرماد

لم يعطني ما استطعت امام الباب

مينأوه حرج اصفر



كان هناك بغار طالها من اصداد يديه  
فبعض سوداء فاحمة  
نسى في كل بيتاء عدة مرات .

يسعدت بغار من اصابعه  
الحواف .. عاصفة مفرقة  
طور البحر الموجبه مضوغة اقلامها  
مسب اياها المصممة وساعاتي الملبسة  
احسانا نكور لي راي .. وبعد ذلك رماده  
اكثر جمعا  
اكثر شهولا  
اكثر رماد مبي .

كان ميلاد الرماد .. جميع الرماد  
لا بد .. حسب ما نكلم البطار الاقي .

#### مسلان الرماد

يسيل من مظلته .. من انايب مائه  
من الزحاج من الابواب من انداج العرائق  
من حصه احاديث من السوق ومن صوحا السوق  
من الصخور ومن نطق الوصول  
من حياء هكذا لا سمحت عنها  
من مصغه نرسب نفس في الموحرة  
من رائحة البتزين الحزينة  
من عدم جدارية الجدار  
من اسفام العلم من جديد  
من طابع عليه نصف وجه  
من التصاق ظهر المسح بالنسمة  
من صورة ناكه لهلوان  
من الاحراس من سوق المزار  
من اساء لم يولد من رائحة الطلق  
من الخوف من العاة

من الامس ومن نوارم الحذاء  
وهكذا من كل شيء .

#### رجال من رماد

كم تعشر الساعة في دكان بائع الاثريات  
اذا كان احد عقاربها يعانق احد الجود  
بركس الطراب .. رجال من رماد  
من هنا لهنالك  
للحوم الباردة .. للنبض  
للمعلبات والمعلبات  
بهاجرون يفرقون ويطرون الى ساعاتهم .  
براكسون الى طاولاتهم  
للكؤوس والالام  
دوري في عقارب الساعة  
اصبح يلوح باشارة معطف وقبعة  
برنوج الزحام رويلا رويلا  
اعصاب لطافات التبع والثار احمر التسفاه  
وفي قعر الكؤوس ترغص سلاله  
وهنا يولد معطف الرماد المنسل  
يولد من جديد  
كلما جف تلذوه الرياح  
كل شيء من اجل الرماد .. كل شيء  
نصايح رجال نظرانهم من رماد  
وسكوم اليومه كانها ممال  
ونظرا الى الزمان والطريق الذي قطع  
معدة طريقها مغبر  
تفرق جناحيها فتذهب من جديد  
بهجر مدينة تعانق الرماد  
نصبح في الفراغ  
او .. في كل جانب رماد  
كل جانب رماد .

منشئ حداد

ثلاث قصائد

بعضه لكاهن الجبل

ذلك الذي ينظر مؤرخا  
شبح الى بصمات السناك  
مقوثة على الصخور الخرساء  
اين هي من صهيل المعارك وتجار الدم

الويل للوى الالهات  
للفرعين ينحون العزل  
يرجفون خلف صغره الكرامه

من يقطع التصراويات مرج ابن عامر  
الانفاس مبهورة بخدر  
واورسليم حين اسنارت بالروح  
على هنة حمامة  
اغلقت القضية بالتسامح  
لكن الضالين يقين على انتظار  
لم يطمئن دروب المعالوف

وداعا

الكف الموشاة بالوعود  
ظلت تلوح وتلاشى  
والعكاية بناد من بهاسها  
والمفاتيح التي القينا بها في قاع اليتم  
كسبت اسباب الاسماك العاشقة  
فاخذت تجمع الاصداف الملوثة  
اطارا للحب السري  
لم سبغت نحو الشاطئ  
لسقي بمفاتيح قلوبها على الرمال

لهفة

الصورة التي سفتك الى  
كانت عموما كبره  
في لول لقاء خبيث نفسي  
تكن القليل القلب ، طمعتي بك  
اطمعتي الانسواق

واها للكرمل  
سعال عن البحر والناس  
خشي اكثر من ان تفاق  
قطوف الدالية تروى بعين سوداوين  
واها لطفاسي  
اخطو في شوارع المدينة  
والادبا العريضة تعرب ساقبي

اواد يا احبائي  
اخشى ان اعرود من انساني الكم  
اخشى ان لا يظيل طعم للتمر  
عمري هذا ، امضته الرغبات الناعمة  
شرب بي الزبادة عما هيب

دعومي اربو قطوف الدالة  
دعومي اعرود اصابعي  
عبر حاسا البحر  
عبر الصني الهادئين  
الى ان تملئي العقبات المتراكمة  
بين يدينا المعانين +

## أدمون سجاده رؤيا الانبياء الكلدية

- ١ -

خبات في ليل الصباح سباحي  
ودفنت في حوف النهار مضبي  
انقضت عيني كي ارى  
كي المس الصو المسح ٠٠ ولهمي  
في النور ٠٠٠  
في الانعاد ٠ في وسط الدروب  
انقضت عيني كي ارى  
لهب العروب ٠

- ٢ -

رأس ساعر الاءر تحضر  
وساعر الفاومه  
سان الفلوس لا يسي  
سان والافلام لا يسل ٠  
فهللي في وجه من يعلق الوسام في المس  
ورغرتي يا فتنة الربيع والزهور  
لماح الحناء في الحناء  
لحافر القيور ٠

فالفتر القديم فارغ الصور  
وفارغ الاديابة المتروكة الاطر ٠  
احدى لنا في موسم الدخان والحصاد  
آهاتك المعرة الانعاد  
نطمعنا ٠ نطمعنا  
سرك في عقولنا ٠ رواتج المراره ٠  
وسهر الظلام ٠

- ٣ -

يا صاحب الفصول والمدائن المربعة  
يا صاحب الرياض والدخوف والترف ٠  
في كل عام تنشي الصدق  
في كل عام ٠٠ تحرك الصمامات المفعرة الالوان  
درونا ٠٠٠ بالوهم او بالثنا ٠  
وحينما ٠٠٠ لا تتبع الجياح  
نام او نيق في الفياح  
سطر الصوم ٠ والامطار ٠  
مصادر الفناء ٠ من منابع الصفه ٠ من مصافل الطيور  
وبدل الانسان في سرور ٠

رهري دروس

## احبك حتى سقوط الزمان

لايك مجبولة من عباس وبار  
لايك جنسية اللون ٠  
كالورده الدائله  
لايك حافه كالرؤي  
لايك ناسفة كالظهرة  
سأسقط في صمك المستار  
واخرج من برسه الكروم  
حتى الكؤوس الاخيرة ٠

احبك حتى سقوط الزمان !

٠

ادق التفاصيل اعرفها  
مثل حمام الخريف  
وكاتب هذا مال  
سنة مهملة  
وحفلة طين

واربق رب لصفل السيوف ٠  
وكاتب عيول حلا  
لملحمة الاسسه  
سالك ابني اصابعك الغابله  
واين جبينك ٠٠٠ والقافله ؟  
فحسر الى الصبح  
عسرون عاما محطم ٠

٠

وهي ينبغي ان يكون الكلام  
معادق  
لتفهيم اما عاسمان  
واما سائل كل الحفول  
واسماء كل الامكن  
واما كتبتنا على صفا الفاس  
مخضر الملحمة ا



مجلد نرس روسسكو

## الرسالة

قصه روسيه ، ترجمها ادب شامي

مجلد نرس روسسكو ۱۸۹۵ - ۱۹۴۸

مجلد نرس ۱۹۴۸ - ۱۹۹۵  
مجلد نرس ۱۹۹۵ - ۲۰۰۰  
مجلد نرس ۲۰۰۰ - ۲۰۰۵  
مجلد نرس ۲۰۰۵ - ۲۰۱۰  
مجلد نرس ۲۰۱۰ - ۲۰۱۵  
مجلد نرس ۲۰۱۵ - ۲۰۲۰

کامته نيلاحيا افره اميه  
کف نفع ميه

على العکس من روحها الذي  
رائد غير كونه شخصيا بسطا وقد  
به استطاع بعد خمس  
ان يعمد لها افسه ليره  
نوع اميه

وكان ما يحصله كثيرا ان روجه اميه

قال لها يوما : : يوجه عليك - على الاول - ان  
بمعي كيف نوعي اميك  
بسيولة بكان  
ولكنك لا تستطيع  
وهذا امر صعب

ولكنها تكفي محريك يدها  
هذا اي سوه يا امان يقول  
و نسي بكان  
تصاغت  
انها بكان

ان راجح حاجت رجه مسدود  
صرف وهنا كايه على روجه  
رسته

ودن يوم  
حاصل

وقد رجه  
حده روجه  
وباريت

الا ان بلاجا السمت يهوه  
لخده رجه في روح المكس

رجه رجه  
ب سيجنا

وحدثت رجه  
مجلد نرس

بني رجه  
مجلد نرس

مجلد نرس  
مجلد نرس

مجلد نرس  
مجلد نرس

و كفس رجه

مجلد نرس  
مجلد نرس

مجلد نرس  
مجلد نرس

مجلد نرس  
مجلد نرس

مجلد نرس  
مجلد نرس

مجلد نرس  
مجلد نرس

مجلد نرس  
مجلد نرس

مجلد نرس  
مجلد نرس

مجلد نرس  
مجلد نرس

مجلد نرس  
مجلد نرس

مجلد نرس  
مجلد نرس

في عمار \* واي يدس

م تابع سيرة وقد افرج اصابعه ، فرأى بعض  
رجال يمشون واداء اصدعهم ظهوره لكي يلقى عليه نظرة  
من ريت لم يستطع العرب على حويته وكان يتطايروا  
من غيبه سحر من رجل جالس امامه فاجتمع  
عنه شوايح الى قايومه فأيقن ان الرجل قد ذهب  
وجلس حبيه فكانت الزرمة بداخلها وكان الشارع  
شبه حال فانفتحت بها وهناك فرأى ابنا غريبا يهيمون  
أحس ان كبره صالحة ولا ماله منسب  
عنه على بعض

جده بعض اجدادهم من العرب على مهل وكانت  
جديت انفسه على ربهم تارة من دهم ومن  
الخير وادان في حبي ذلك حفر في خمره  
جده على دم صاير يصنع خطوات واداء يهيمون يندفع  
عنه الى رجل غصيرة من اصحابه فانه  
كثيرا يقطعه وحده فاجاب مقدمه وانا وصلو  
مهل في طريقهم في مجموعة على شكل نصف دائرة

جده بعضه في ذلك المكان ايضا ، الا انه لم يسر  
سوي ظهور اولئك الناس برهنا عديم كانهم  
سير حلول ، فبدأوا اشته بسات صادجا ثم فركتها يد  
اصابع يهيمون ، وسكن كل شيء ، ثم سمع صوت  
من حركة للمشاهدين فاجدوا ضجة عندما تراجعوا  
في الحلف ولقد دعوا به وكانوا على وشك ان يوقعوا

الحل جده

عظم ما مضى من اوراق عذبة وصوف اعطسك  
صباح اوقت واحدة رجل مسموح باسود ذو عسان  
لقد سحر منهم حمر لاجر انمي حمله يهيمون  
تفكيرية ثم له الرجل يده الصخرة ، ايضا مسك  
الى هذه الساية ويحب حير تنفس منه فقط قمرية  
ومن عفته من هي حشيش ، شوايح ، حبه ، وحاف

جده دم حديد ، على في صباح صبح  
ومن انفسه على ما كان في حشيش  
في حشيش ، في حشيش ، في حشيش  
في حشيش ، في حشيش ، في حشيش  
في حشيش ، في حشيش ، في حشيش  
في حشيش ، في حشيش ، في حشيش

في حشيش ، في حشيش ، في حشيش  
في حشيش ، في حشيش ، في حشيش  
في حشيش ، في حشيش ، في حشيش  
في حشيش ، في حشيش ، في حشيش  
في حشيش ، في حشيش ، في حشيش  
في حشيش ، في حشيش ، في حشيش

جده على حشيش ، حشيش ، حشيش ، حشيش  
في حشيش ، في حشيش ، في حشيش ، في حشيش  
في حشيش ، في حشيش ، في حشيش ، في حشيش  
في حشيش ، في حشيش ، في حشيش ، في حشيش  
في حشيش ، في حشيش ، في حشيش ، في حشيش  
في حشيش ، في حشيش ، في حشيش ، في حشيش

في حشيش ، في حشيش ، في حشيش ، في حشيش  
في حشيش ، في حشيش ، في حشيش ، في حشيش  
في حشيش ، في حشيش ، في حشيش ، في حشيش  
في حشيش ، في حشيش ، في حشيش ، في حشيش  
في حشيش ، في حشيش ، في حشيش ، في حشيش  
في حشيش ، في حشيش ، في حشيش ، في حشيش

في حشيش ، في حشيش ، في حشيش ، في حشيش  
في حشيش ، في حشيش ، في حشيش ، في حشيش  
في حشيش ، في حشيش ، في حشيش ، في حشيش  
في حشيش ، في حشيش ، في حشيش ، في حشيش  
في حشيش ، في حشيش ، في حشيش ، في حشيش  
في حشيش ، في حشيش ، في حشيش ، في حشيش







وہاں سے چل کر آج کل کے زمانے میں

[illegible][illegible]

کتاب حیات و اجتماع فی عالمہ اسلام  
ترجمہ سید محمد رفیع الدین صاحب دہلی  
مکتبہ دارالعلوم دیوبند  
پیش روئے کتاب خانہ  
پیش روئے کتاب خانہ

١٠ هذا هو الذي قد عده في كل سنة ١٠  
 ١١ هذا هو الذي قد عده في كل سنة ١٠  
 ١٢ هذا هو الذي قد عده في كل سنة ١٠

[illegible]

والآن وقد عرفت من ان جعلها الاحرار تعبد  
 سيدك فليس احسن من ان تعبدوا الله  
 عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم  
 والاحرار منكم من عباد الله عز وجل

## في الواجهة

قصه

عندما استقر بنو الاخر في ذلك الركن من الشوارع  
لقد انسى كل شيء - انتهى عهد غريب تمت فيه  
ولادتي من لاشي - افكار متضاربة في رأسي اشدت -  
ثم موسيقى هادئة منكبة بارتياح وتناغم - ثم اله  
جديدة صمط على الاتاس - كل اجرائها وليست  
سعيه - صاحب من - سره لا صاحب بيت لا  
بكثرة - كل حلقة من حلقات كانت متاعمة عس  
حلقات الأخرى - كانت هناك ايام عديدة بدير امورا  
وسمى مطمئنون الى مصيرنا عرفنا اما سفلهم وينفى  
- السببت لافدر لندعه لندعه دخل الراس  
لاشت - وكان صاحب الراس الاشعث بفن عليل كن  
- وهو ينظر اليها بحرف ووجل - ودب - سبي  
اسطيط محاذته وطمانته - الا انه كان يدير فينسا  
بطرات قنقه وهو مرموم الضمير - ثم ساولنا ايراد  
- بة خيرة جبرت الكسور وابصفت الأخرى وجمعت  
لأطراف وسبقت الحواتي - اصبحنا في يوم من الايام  
اكوا من الاحوال المتسعين المتساوين - الواحد منا  
هو الكل - والكل منا هو واحد - يقول احدا كلمة  
سبعة جميع وسدس مع

صاحب براس لاسم لم يكن كثر حب في هذه  
الصحة - فهو قد نصح في مداولته مع بعض الناس - ثم  
سببت ال جمعية من الاحوال في هذه الركن من  
الشوارع - وهو كما يرى ركن جميل - يطوف به الناس  
اغلب ساعات النهار - وانا اذ احدث الان عن نفسي  
فاسي اقصد كل واحد منا - د قد ما اسير به قد  
أعني ان ذلك هو ما يشعر به كل واحد منا - اخوتي  
الذين على ارف - والمجموعة المسقة منتظم في المنور  
وانا الذي ترخر روحه بالحدث اقع وراء الواجهة  
الزحاجية واقفا على سافين نشطين ومكتفي في نفس الوقت  
على حاجر - أمام قديمي عدد من اجري - كلما فرحون  
سببت من اسبحة ساسا مهنده ال سا حدة -  
ولمنا قبل يوم فقط في رحم الالة الجديدة الجبارة -  
- حدة - دنا من دنا ولادة غريبة في أس اسب حبة  
كتعان متحذسان احيانا وقوشان احيانا اخرى -

أريد ان احدث باسم جميع احواني على ان يكون  
مبهوما ان ما اقوله عن اي منا ايضا اقوله بيا به عس  
الجمع وان ما يشعر به احدا يشعر به جميعا - ليعني  
عرب واعظم موسسه - كنه تراها عيون البشر  
الا ان ليس كل اصحاب براس يدركه

بدي شعور قوي ان صاحب الراس الاشعث احب  
بدرك ما ادركه انا الان - فهو بعد ان اسير بنا للعام  
قد يدرك بشعره من غريب لم من هذه - لعد من  
- احبه - حاحة - قد يدرك سبي وبني محبوسات  
أخرى بعد على سفلهم مني وسكي - اني حاجر حسبي  
سلي - ثم ذهب الى حافة الرصيف ورأسه يردحم  
بافكار شتى - حيل الى لحظة انه احد يشك في ما تراه  
عساه - ولكن بعد عدد من الثواني لحطت على وجهه  
من تسامة سعدة ولحمت في عييه ما يشبه ابريق  
ليها - انه ولاشك سكران بعض الشيء - فقد عبر  
الشوارع ووقف على الطرف المقابل للركن الذي انا فيه  
واحد ينظر الي من بعد وسحاول ان يقرأ على وجهي  
ما يراه من أمور - ثم عاد الى حيث انا واحد يعادلت  
صاحب المكان ورأيت انا من حيث كنت ان الحديث  
لم يكن صاحبنا او مثرا - فقد كان صاحب المكان بظلم  
الرجل بهدوه ويحكى له عن تجاربه السابقة مع امثاله -  
اما والذي جمع ان له أبناء آخرين لم يولدوا بعد -  
فقد كان رقتي وعبر محذات وكس - اعرب منه دون  
من عله - دون رضاه -

كس ينظر على عس ان يذهب عني - اردت ان  
اسم اني مسبل وبني اده حاسبه من ذلك -  
وحدي - لم تعني نظراته انقطة الجراحة ولم اعرف  
سب سروره - وقد افضيني بشكل حاس ان كسان  
بتصور امامي بوقاحة نادرة اللسان انه انا الآخرين ايضا -  
وعندما ترك المكان لم اشعر بأي دم ولا ناي شوق اليه -  
كل ما شعرت به اني اريد ان الاعب اماما احري -  
واسي اريد ان بعد من ناد وفكر حديده - سببت  
عن نفسي عله - سببت في شعور ذلي - عله على





وَأَمَّا مَا رُفِئَ فِي الْوَاحِدَةِ = كَاتِبٌ عُمَامِيٌّ مَرْقُوسِيٌّ

[illegible]





















ما زالتا ترسان شررا كوميض البرق  
ومن لم يعرفك غارسا • فموت يعرفك حتما  
بمضي سهوة حواذك وتصيح بطلا مفوارا •

رصد هذا النفس بطوله القسي المتدرب على يد المظفر  
شركسي مقل الميازي الى المصوب لمحربه الشهي  
ب. يد امير المتدرب . فعل على دخله من  
عاشه لاحقا مع كنهه بطله

است ایضا یا سزار  
قد جرت فیما قوه استانك  
ولكنك لم تفلح .

٦ عدد من الكتب : جمع بينا + اربعة نسخة  
طبعة في هذا الادب من كس عدد قشبي حله  
و عدد من جملتها عدد و عدد طر فيه عهد  
و عدد من جملتها عدد من كس في  
عدد اربعة الاولي رتبة في عهد من جملتها  
و عدد من جملتها [شخصي] و عدد من جملتها  
من عدد من جملتها من جملتها

ان شقيق هو حاميها وعربي فعاثا واطعها  
وهو نور اوسله الله اينظما من الطلمات  
وهو الذي هدانا الى النور وجعلنا بنصره في الاعالي  
وتسد للخالق برحا من العبد د اواب من العسه  
وفيه حلت واستقامت روح الله ذي النور القدسي  
ونرى الملائكة دوما تعوم حول ذلك التسج الجليل  
وبهمسون في اديمه ويسمعون منه في افراده  
ويصلح هذا المدير • لحرار مياه واعلى صواباته  
حيث تحدثنا هذه الانصار عى روح ذلك الاسقف  
سبون

وهو يعرف بروحه ويرفع كالطير في الصفا  
 حتى يمس السحاب ويرى العالمين عن تلك الإعالي  
 وأما أضلاعه فلبست من عظام فاية تلي  
 بل أنها من العاج الخالص يقاوم الدهر والأيام \*

١ - في مختلف ارجاء البلاد تم فتح  
قصور و بساتين فيها من الجمال و الفخار و  
الهدايا و زينة كذا و اسم القصر حارة و كذا و  
بعض اعمامنا اجد في القصر  
القصر و بجانبه حارة و  
بعض اعمامنا اجد في القصر

[illegible]

كانت تسمي اليتيم كله يدعو فديسا طاهرا  
وعندما انتقلت ناز العروپ وبعثت الفريسات نزل  
كالتمواع  
كان القوم يسمون منه العزم والاضمان -  
وعندما ناس هدد الصماء بعض شباب لاس -  
فصاحوا : يا فاسد  
وما حيلني اذا كان الصخر الاسم اخر ما بيلي لي  
سلوانا  
ولكونه تسيها بالفتيك يجرح قلبي كل ما وقع نظري  
فلسه

ان الشعب الان لا ينسأه ولن يخلع ثوب العتاة  
ولكن يعبودوا ذكراه اطلب اسم بالفسان على بحر  
القصيدة او الملحمة الشعرية طويلة  
عن حروب اخرى شنها اثراكس على بعض حبيبات  
لهون وعظمتهم ابيلا - وهالك اشعار اخرى تنسب  
لها محبة وتعاون هذا الشعب مع ابيلا - واسمه  
بهم اوبل - وقد يكون ذلك لان ايهون باصروهم  
سدد يدها اما اوصح هذه القصائد التي تضمنت عن  
( القنتمة على ص ٢٨ )

## الزخرفة في الفن الاسلامي

[illegible][illegible]

م. محمد عبيد الله الحمدسيه مثل درجته والاسم  
والصفات والمستطيلات الى انه يتلأب في الحطوط  
فاستطاعته رسم مثلث وهرقه مربع وفي الوصل

وكان انضمام المسلم يسجل هذا الفن في تقسيم  
لعقبة التي يريد ان يوجهها الى مرميات او اشكال  
اخرى حتى يملأها بمصادر اخرى مثل اشكال نباتية او  
آدمية او حيوانية او حطبة

٣ - في المرحلة الأولى أو الحيوانية

عندما اشرق الاسلام بوه وقضى على عبادة الاصنام  
كانت امم وسابى عليه حديد حديدته يحصم عليه  
الاصنام واراسها بالزعم من بفران كرم م يرد  
فيه نص صريح يمنع عبادة تصوير كائنات  
فان بعض الاحاديث النبوية صرحت بان تصوير الكائنات  
الحية حرام شديد التحريم . ولكن المعبدة الاسلامية  
تم بحرم عمل لصور اذا كان لغرض منها الرتبة او

مجلس المدعو من كل ما يقع عليه نظره من  
مصادر حيوية أو حيوية أو أجنبية أو  
مستعملة بحقوق، إهدائه إلى حرمه

بلكمة ، وحرفة ، عدة اصطلاحات كلها بؤدي عسى  
 ح د ه ا ر ي س ن  
 ما قال خروج مازميه ، والنس العربي الخ ٠٠ كل  
 هذه الاصطلاحات بؤدي عسى و هذا زهو محمل وترى  
 ح د ه ا ر ي س ن

و يرى انه عند عرض هذه كاي الاختلاف بين  
هاتين الناحيتين التي على قدم وساق في تعريب  
وربما في الفن الاسلامي . فعلا اوسعت غير تسديد

ذكر على لسانه القصة فقط كما هو موجود في  
الكتاب المذكور في سنة ١٠٢٥ هـ الموافق ١٦١٤ م  
في نسخة بخط يد صاحبها المذكور في سنة ١٠٢٥ هـ  
الموافق ١٦١٤ م.

[illegible]

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

مجلس من الأصناف : بعضه في بعض مع ١٠٠ ف  
 ١٠٠ حث - ١٠٠ نسخة مع بعض بعض  
 ١٠٠ - ١٠٠ نسخة مع بعض بعض

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لاهله







۱.  $\frac{1}{x^2} = x^{-2}$   $\frac{d}{dx} x^{-2} = -2x^{-3} = -\frac{2}{x^3}$   
 ۲.  $\frac{d}{dx} x^3 = 3x^2$   
 ۳.  $\frac{d}{dx} \sqrt{x} = \frac{1}{2\sqrt{x}}$   
 ۴.  $\frac{d}{dx} \ln x = \frac{1}{x}$   
 ۵.  $\frac{d}{dx} e^x = e^x$   
 ۶.  $\frac{d}{dx} \sin x = \cos x$   
 ۷.  $\frac{d}{dx} \cos x = -\sin x$   
 ۸.  $\frac{d}{dx} \tan x = \sec^2 x$   
 ۹.  $\frac{d}{dx} \cot x = -\operatorname{cosec}^2 x$   
 ۱۰.  $\frac{d}{dx} \sec x = \sec x \tan x$   
 ۱۱.  $\frac{d}{dx} \operatorname{cosec} x = -\operatorname{cosec} x \cot x$   
 ۱۲.  $\frac{d}{dx} \sinh x = \cosh x$   
 ۱۳.  $\frac{d}{dx} \cosh x = \sinh x$   
 ۱۴.  $\frac{d}{dx} \tanh x = 1 - \tanh^2 x$   
 ۱۵.  $\frac{d}{dx} \operatorname{sech} x = -\operatorname{sech} x \tanh x$   
 ۱۶.  $\frac{d}{dx} \operatorname{csch} x = -\operatorname{csch} x \coth x$   
 ۱۷.  $\frac{d}{dx} \operatorname{arcsinh} x = \frac{1}{\sqrt{1+x^2}}$   
 ۱۸.  $\frac{d}{dx} \operatorname{arccosh} x = \frac{1}{\sqrt{x^2-1}}$   
 ۱۹.  $\frac{d}{dx} \operatorname{arctanh} x = \frac{1}{1-x^2}$   
 ۲۰.  $\frac{d}{dx} \operatorname{arcsech} x = \frac{1}{x\sqrt{1-x^2}}$   
 ۲۱.  $\frac{d}{dx} \operatorname{arcsch} x = \frac{1}{x\sqrt{1+x^2}}$   
 ۲۲.  $\frac{d}{dx} \operatorname{arccot} x = -\frac{1}{1+x^2}$   
 ۲۳.  $\frac{d}{dx} \operatorname{arcsin} x = \frac{1}{\sqrt{1-x^2}}$   
 ۲۴.  $\frac{d}{dx} \operatorname{arccos} x = -\frac{1}{\sqrt{1-x^2}}$   
 ۲۵.  $\frac{d}{dx} \operatorname{arctan} x = \frac{1}{1+x^2}$   
 ۲۶.  $\frac{d}{dx} \operatorname{arccot} x = -\frac{1}{1+x^2}$   
 ۲۷.  $\frac{d}{dx} \operatorname{arcsin} x = \frac{1}{\sqrt{1-x^2}}$   
 ۲۸.  $\frac{d}{dx} \operatorname{arccos} x = -\frac{1}{\sqrt{1-x^2}}$   
 ۲۹.  $\frac{d}{dx} \operatorname{arctan} x = \frac{1}{1+x^2}$   
 ۳۰.  $\frac{d}{dx} \operatorname{arccot} x = -\frac{1}{1+x^2}$

لا مبادئ لم يكن في الامكان احتسابها حجة  
بعضها على لا تصبح حقوق للتضوكر  
وحتى ينق فيها القراء ما يشوقهم اليها

١ - طلبت شيئا ، فاجابته بغيره .  
٢ - قد مررت في ارض مصر فاني قد جئت من مصر .  
٣ - من علم من علماء العرب ، ان الله عز وجل قد خلق  
السموات والارض والجن والانس والحيوان والنبات  
والمنطق والجمادات كلها في ستة ايام ، وهو في ذلك لم  
يستعجل ، بل قد خلقها بغير عجلة .  
٤ - لا ، والاصل في ذلك ان كان في كتابي مصفول ، يقول  
الحزب الاصلاني اني اقولها مني صافيا .

مجلس . ملک بنی کلابہ میں ہوا  
مجلس ۱۰ جبار ۱۰ جبار ۱۰ جبار

[illegible]

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

[illegible]



الواجهه - تمه

[illegible][illegible]

الادب الخمر خمس - ثمه

عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ شَرِبَ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْغَسَاةِ لَمْ يَمُتْ»

وسامهم جميعهم حول املا الملك العظيم  
واما ضرباتهم التي ينزلونها فبصاها كالصواعق  
! هذه افعالهم بسى شيئا كذا رد فعلهم  
بذلك اى اخرج اى بظلمة اى فمما

ولما لم يتسنا الله ، تميلنا برحمته  
واعاد لنا حياتنا وورثتنا  
بعد ان ابعده ورحل عنا فلاكه الله

۱. چقدر وقت در روز را به یاد گرفتن می‌گذرانید؟  
 ۲. چقدر وقت در روز را به یاد دادن می‌گذرانید؟  
 ۳. چقدر وقت در روز را به یاد گرفتن و یاد دادن می‌گذرانید؟  
 ۴. چقدر وقت در روز را به یاد گرفتن و یاد دادن می‌گذرانید؟  
 ۵. چقدر وقت در روز را به یاد گرفتن و یاد دادن می‌گذرانید؟  
 ۶. چقدر وقت در روز را به یاد گرفتن و یاد دادن می‌گذرانید؟  
 ۷. چقدر وقت در روز را به یاد گرفتن و یاد دادن می‌گذرانید؟  
 ۸. چقدر وقت در روز را به یاد گرفتن و یاد دادن می‌گذرانید؟  
 ۹. چقدر وقت در روز را به یاد گرفتن و یاد دادن می‌گذرانید؟  
 ۱۰. چقدر وقت در روز را به یاد گرفتن و یاد دادن می‌گذرانید؟

کتاب = ۱. حدیث در فلسفه  
۲. سبأ - پادشاهان و حاکمان و قصص  
۳. شرح - ناموس  
۴. حدیث در حدیث  
۵. حدیث در حدیث  
۶. حدیث در حدیث  
۷. حدیث در حدیث  
۸. حدیث در حدیث  
۹. حدیث در حدیث  
۱۰. حدیث در حدیث

۱. نام خداوند را بخواند  
 ۲. بگوید: یا ایاک نعبد و یا ایاک نستعین  
 ۳. بگوید: یا ایاک نعبد و یا ایاک نستعین  
 ۴. بگوید: یا ایاک نعبد و یا ایاک نستعین  
 ۵. بگوید: یا ایاک نعبد و یا ایاک نستعین  
 ۶. بگوید: یا ایاک نعبد و یا ایاک نستعین  
 ۷. بگوید: یا ایاک نعبد و یا ایاک نستعین  
 ۸. بگوید: یا ایاک نعبد و یا ایاک نستعین  
 ۹. بگوید: یا ایاک نعبد و یا ایاک نستعین  
 ۱۰. بگوید: یا ایاک نعبد و یا ایاک نستعین

[illegible]

لقد فندنا كل شيء في هذا اليوم الذي كان ثمرة مستطرا  
الجزع يصر القلوب • وضوضاء المعارك الباسمة  
نظروا اليوم

ويل للشيخ والاطفال : لهم حيلاري لا مرشد لهم  
براهم ماحين عن كمين بضدنا عن اوطالهم النمسي  
الهممها النيران

يسعون في ديار الغربة عديمي السكنى والاطمان  
ودموعهم تنهمر من عافهم سيلان الانهر من متحدر  
الجمال .

و نظر هذه إلى عدم

ان الامير جان قديش لا يعرف للزيمه معنى .  
بل يزول العربات من حوله . ويدفع الاشي عن  
نفسه فذا اشتد به الحال  
ويطلق الرصاص بين الجموع  
ان الامير مولد موكفه انه عاش دون ان يعرف معنى  
الحرف .





بشيء لهم عن الأحداث بلصفت عند هم به ، ليس  
من باب التحقير ، هو محقق وحده على نفسه

جاء أن ترك الرجل المصاب في الشارع حيث العبد  
في سائر سائر سائر الأسفار ومن غير تلمي أي  
علاج ولو شكلني مدة عظم ، عاما امر غير واقعي وليس  
من حاجة سريرة أو صفة بدنية ، إنما كان قصته  
لتنمى لظاهريا ولا زمريا لو قتل الرجل المصاب التي  
مبسمي بسط تجري له قبة الموضوعات التكليف  
وتقدم له العلاجات الوعائية \*

عند المآخذ السابقة ، أصابع في نظري إلى واقعيتها  
أعني تأمل من الأثر النفسي المرجو تحقيقه ورواد في  
هذا سورا فيما أرى هذه النهاية التي يهي بها الرجل  
وعادة قصته حين قال عن روحه الرجل المصاب : ولقد  
بروحت بآبن حاشتها وأعطت كل أموالها وأموال رجلها  
بروح جديدة وهي تدعى أحياء في بحر

إن هذه النهاية تنافس صياغة القصة وتناقض الأحداث  
المهدة لها فوق كونها تنافس رأي القاص نفسه وقد ما  
طن أو اعتقد - قيسار القصة كان يدعو إلى مشاركة الرجل  
المصاب شعوره بانظم وأه ضحية دامر مضجوع فكيف  
يكون النهاية كهذه النهاية ؟ وكان يمكن البجوء إلى  
تحرير غير قوي فنقول : إن هذا لم يسمعه صاحبها  
وحالت متمرده ولكن ماذا نقول حين نقرا بعدها مباشرة

## كتيب جديدة

### سلمان ناطور : ما وراء الكلمات

الأسلوب الذي نرى فيه سلمان ناطور في مجموعته  
وما وراء الكلمات يختلف عن الأساليب التي انبجها  
غيره ، ذلك أنه لم يتقيد بالصكليات الفنية فكذب عما  
يجوز تعاطفه عند بوجه وسعد ، جاز أن يرسم  
مشاعره بالكلمات ، لذا فقد أطلق على قصصه هذه  
اسم لوحات أدبية فلسفية اجتماعية السابية \*

يعول سلمان مفسرا أسلوب اللوحات : أنه انحصار

بخصته في سجع صوفي ، ليس هذا هو الوجه  
فيما رآه

أما في رمان ب اندية ليعنه في شعر القصة  
في كيو ، ليس سراج سراج دوسمة ، ليس  
مضى إلى مثل هذه الميابة ، بل كان حكمة أن يدقها  
في قول كثير جهه

أدعيا أن أطلق بها (أي بخصته) انحرية وأما ب  
حتى أخلص من كذا سراج دوسمة ، لا ،  
المن هذا الحدث هو إطلاق حرية انحرية ؟ فلم يقتصر  
بأنه فصل من أن

بأنه في سجع صوفي ، ليس هذا هو الوجه  
في كيو ، ليس سراج سراج دوسمة ، ليس  
مضى إلى مثل هذه الميابة ، بل كان حكمة أن يدقها  
في قول كثير جهه

بأنه في سجع صوفي ، ليس هذا هو الوجه  
في كيو ، ليس سراج سراج دوسمة ، ليس  
مضى إلى مثل هذه الميابة ، بل كان حكمة أن يدقها  
في قول كثير جهه

أسلوب القصص مما يحس به ، أنه يتيح لنا وسع  
الكلمات في مكانها المناسب ، ففي كثير من القصص  
برامي اقتل بطل القصة في الأسطر الأولى ، ثم ، ما  
بأني بعد ذلك هو تعبير سيكلوجي فلسفي لا حدث \*

والأحداث في القصة لا يحس لها في رأي الكاتب  
بهم ما يأتي بعد الأحداث ، لأن كل حدث يجب أن  
يكون له معناه ومعناه الصفي \*

١٠ هذا راجع إلى الأسلوب في كتابة النصوص.

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840.

- من علوم نظرياتك عن البحار الجاه ؟

تدبر فیہا مدخلہ + معرفہ علی محرابہ  
 علمہا مدخلہ + معرفہ علی محرابہ  
 + معرفہ علی مدخلہ + معرفہ علی مدخلہ  
 مدخلہ

- في قصصك أو لوحاتك كما يجب أن تسميها  
وميزة ونموض ، هل لك أن تفسر لنا موقفك من هذه  
الظاهرة التي تسيطر الآن على قطاع واسع من أدباء  
المحبي ؟

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840.

- وما العبي في السجدة ؟

[illegible][illegible][illegible][illegible]

بعد جزي سيمان تاريخ الفلسفة منذ مشيها حتى  
انها هذه ، لم تأثر معنوي هي او نظرية جامعة ،  
انهم انفسهم لتعجب وانعجب بصفة خاصة بالفلسفة  
ووجودية والماركسية

١- صديقه الكاتب في دالية الكرمل عام ١٩٤٩ ،  
٢- صديقه صوفية بحري بالجامعة المصرية ،  
٣- حيث تخصصت بالفلسفة العامة وبتاريخ  
٤- في الامم المتحدة ، وقد عملت في بغداد ، صنعاء ، القدس  
مديرا لقسم لوظائف العرب ، ثم مراسلا ومحررا في  
بعض الاخبار العربية في التلفزيون الاسرائيلي .

في سنة ١٩٧١ اصدر عن « الشرق » آراء دراسات،  
في سنة ١٩٧٢ صدر له عن « الهادي » مجموعته  
عقدته « سرخس » في « الكتاب » التي اعده  
طبعها في مارس ١٩٧٣ - وقدمه الى المصنف العربية  
في سنة .

عدد نسخ استنادی متعدد من خطایب : النص من نسختي  
مخطوطة و نسخة المطبعة . جامع الادبي . مع ادبنا  
جديد

[illegible]

همیشه

ادمون شحادة : تلاحم الوجوه والمعاني

نلاحم الوجوه والمعاني \* فسادج بالاشياء وللانكار

ویدیشامی : لکھنؤ وید ۳۰

[illegible]

هذه هي القيمة التي حصلنا عليها من خلال هذه التجربة

[illegible]

١٠ في عام ١٩٩٩، كان هناك ١٠٠٠٠ شخص في  
 في الماضي، ولكن في ١٩٩٩، كان هناك ١٠٠٠٠  
 في ١٩٩٩، كان هناك ١٠٠٠٠ شخص في ١٩٩٩، كان  
 هناك ١٠٠٠٠ شخص في ١٩٩٩، كان هناك ١٠٠٠٠  
 في ١٩٩٩، كان هناك ١٠٠٠٠ شخص في ١٩٩٩، كان  
 هناك ١٠٠٠٠ شخص في ١٩٩٩، كان هناك ١٠٠٠٠

عقد رخصه سقاده ! قلبي ولسا اي  
اي سا يني دوشي راه عقد طبعي با حيا ن

١٠٠٠ : علاج الوجوه والفتان - اسناد محمد بن الجراء

48

جاءت سبيلك في عهدك وكرامتك  
في عهدك وكرامتك في عهدك وكرامتك

فإذا بهم فطني لا يفهم

تاریخ: ۱۳۸۵/۰۵/۰۵

لم يزل روح و ساقی

$\frac{d}{dt} \left( \frac{\partial L}{\partial v_i} \right) = \frac{\partial L}{\partial x_i}$

سبعاء في طريق الإحسان

١٠٠٠  
 ١٠٠٠  
 ١٠٠٠  
 ١٠٠٠

سملق ابواب الیذاب

بمعاد الايش والاسرار

وعكسهم الهيبون ، القومويون الذين لا يحسم

\_\_\_\_\_

وَقَصِّصُوا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ

في الكهف المأهول بالوحوش

[illegible]

**بعبرون الحزن في صمت**

ويملأون الصلاة

يعبرون الحواف لا خوفًا من رافى الحياء



هناك ...  
...  
...

### كهر هادي شعري سهر اخضر شعري

...  
...  
...

### حسنا سرت اري وچه المين بعد ان ضمنت انساني ودرني والرفيق

...  
...

ثم لا اقول صراخه اي احد  
نكتم حقا غاشقا  
لنور لدرجته الارض التي لها ناهرب  
ان كنت اصحو للجمال وللصاق  
ولي سراين وقلب

...  
...  
...

### روحه سمع الاكثار في شعري نزيته على امتداد القابله

...  
...

### ناكسل اجدادنا وسابع اعمالنا السريه

...  
...  
...

### نظر داخل عمه جلودنا الساعات التي لا تهنئ لنسبي

...  
...

...  
...  
...

### هربت في مضاعف لكراسي الاجل اتم لوجوه

...  
...  
...

### كسور الفخاخ حاصون على القدي

...  
...

### اعام الالوان المصاغة مضادح لقلبه من عدل

...  
...

...  
...  
...

...  
...  
...

### لاحم الموده والاس

...  
...  
...  
...  
...

فيميل حذر





٩٤٩ م ...  
...

### الفارج الكرب العظيم مبتها

والبارك الملك العربي ذللسلا

امطر اللث الهزير بسوطه

لن ادخرت الصارم المصولا

...  
...

...  
...

### انا صا النار صا

ثم انا صا النار صا

...  
...

### واما القاسطون ...

وقد صني الله العظيم

...  
...

...  
...

...  
...

...  
...

### وذا القمى الواسع

حقول تموج بالذهب

ونشطرسي

### ماذا تريد ايها الفارس الجميل

اولد وردة حمراء

لعتي جيبتي

...  
...

### واب يا ذا القمى الواسع

يا ذا العذائل السوداء

والاعذاب التي تنكسر حيا

ساعود اليك قبل العمر

...  
...

...  
...

...  
...

...  
...

...  
...

فاروق مواسي

## فوزي جريس عبدالله : الطيور المهاجرة

### ١ - في بلاد

في بلاد تطلق أصوات ، وتعلو صيحات ، وفي بلاد  
صلصات ومناير وجدران وأوتار تحفل بما تنطق به  
اللام والسن وربشات والمائل ، جلها تشيع الدنيا ولا  
تتوجه عموديا كما يقول أهل الهندسة ، أو جلها تبحر  
على السطح ولا تنعقد إلى الأنوار ..

وفي بلاد صحف ومجلات بحررها رجال طلست  
الصحافة في حياتهم أمرا ثانويا ..

قرأت عن عصور كانت الصحافة فيها صاحبة الجلالة ،  
وكان رجال الصحافة يعيشون حياتهم صحافة ،  
وصحافتهم حياة .. إذا اختل أمر من أمور الصحافة  
فكانا اختل أمر من أمور حياتهم .. ينظرون إلى  
الصفحة التي يحررونها كما ينظرون إلى مرآة تصور  
أنفسهم ، يطمعون بها ما تستحق من الأموال .. والعرق  
.. والدماء .. من الألفاظ والأكياد ..

ونظر الآن إلى عصر تعيش الصحافة فيه على هامش  
حياة مجريها ، ويعمل المحررون فيه عملهم كواجب  
ناوي .. عيهم الكثير أن تنبأ لهم حروف وكلمات تملأ  
الفراغ الذي يسبونه في هذه الأيام صفحة أدبية أو  
ملحفا أدبيا ..

لم يعد غريبا أن تتلقى الصحف في هذا العصر باسماء  
اشخاص يكتبون في موضوعات لا يمتون إليها ولا تمت  
إليهم بسبب ، وأصبح من المألوف عندنا أن يكتب  
أحدنا في ألف موضوع وموضوع دون أن يحسن منها  
موضوعا واحدا .. وصار من الشائع أن تسبح عيسى  
أصبح الإسلام لا يحترموا أفلامهم ولا يحترمسون  
أسمائهم .. وأصبحنا لا نكاد نعثر على أدب يرضى عنه  
الأدب .. أو بحث يرضى عنه البحث ..

اجل ،

لقد أصبحنا اليوم على ما لا نحمد عليه ..

كلنا شعراء

وكلنا نقاد

وكلنا أدباء

ولكننا لا نضم في صفوفنا قراء ، لأننا لم نعد نجد ما  
يستحق القراءة في الكثير مما ينشر في بلاد ..

لغني بلاد يطالع الإنسان بهجتها ما فيلخصه أو  
يستغفه وينشره ، ثم يسمى نفسه باحثا ..

وفي بلاد يحسن الإنسان بعض عبارات القسم أو  
التملق ويسمي نفسه ناقدا ..

وفي بلاد لا يتفنن الإنسان الإملاء ويسمي نفسه أدبيا  
لأنه ينفذ بلاد ما في بلاد من الخطأ ؟!

### ٢ - الشعر

والشعر في اعتياري محراب مقدس ..

لقد طردوا أمرا القيس من اجل الشعر ..

ولقد آمن أبي ربيعة إلى جزيرة وعلقت من اجل الشعر  
وشجوا رأس المتنبي من اجل الشعر ..

وظل الشعر في اعتياري محرابا مقدسا ..

لقد قالوا : الشعر من وحي الشيطان ، وقالوا :

الشعر من وحي الملائكة .. وقالوا : الشعر هو الكلام

الوزون المتقن .. وقالوا : بل هو العالم الذي لا تحده

حدود .. وقالوا : الشاعر نبي والشعر رسالة .. وقالوا :

بل هو كلام ساذج يتغزل ببذلية العصور وسذاجة

الاجيال .. ولقد كثر الشعراء وظل الشعر ، وتطغسل

عليه ادعياء لا يستون اليه بسبب .. وظل الشعر في

اعتياري محرابا مقدسا ..

واختلفت الآراء وتفرعت المدارس .. وكان مجددون

وكان مجتزون .. وأنهم البعض بالحدود .. وأنهم البعض

بالخروج .. وكانت شتاتم وكانت مناوشات .. ولعل

اسماء وخبت اسماء ولم يبق الا وجه الشعر : الديوان

الخالد وسلاوة المحزون وأمل اليأس وعدى الضال إلى

وحدة الامان ..

ظل الشعر الخالد يرافق الانسان في رحلته الموحشة

منذ الكهوف حتى سفن الاجواء ..

جسيلة هي كلماته

غذبة هي موسيقاه

داقلة هي عواطفه في اشكاله التقليدية والتجديدية ،

والحدیثة ، في لحيته وفي تحرره ، في مفاته وفي مرسله ،

في نفسه الايقاعية وفي لغته الداخلية ، لانه حاجة من

حاجات الانسان مثله مثل الموسيقى والرسم .. ومثله

مثل الطعام والشراب .. ومثله مثل النور والهواء ..

### ٣ - طيور مهاجرة

ونحن فوق هذه الأرض الطبية مازلنا نحب الشعر ،

نحب الشعر بقدر ما هو شعر .. بقدر ما هو ذكرى

وعاطفة .. لا بقدر ما هو لتطبيع واوزان ، وإن كان الوزن

اللائم يضل على الشعر روعة أخرى كما كان يضفي  
النغم العذب الذي يضلعه اسحق واين جامع روعة أخرى  
على اشعار الاحوص وغيلان .

والشاعر فوزي جريس عبدالله يلتزم السورن  
المناسب في مجموعة القصود المهاجرة \*  
فليلا كانت طيور ؟  
ولماذا كانت مهاجرة ؟

انا لا اعتقد ان انسانا ما يمكنه ان يصل الى تفسير  
محدد لهذا العنوان الذي اختاره الشاعر لجموعته .  
فالعنوان شعر كما ان المحتوى شعر .

والشعر لا يفسر بتفسيرات محدودة وان كنا نستطيع  
ان نتحسس . وان تستجيب قلوبنا الى الابهاء البعيد  
الذي قصده الشاعر .

فالطيور موطنها الجو . تفلق معلنة في الغلاء ما  
استطاعت ان تبعد عن الارض وترايبها وحضاها . فان  
شق عليها الامر وكنت اجنحتها من الزفرقة . ولسم  
تعد تاتوي على حملها لحظات اقرب فوق هذا العالم  
حظت . ولكن ليس على الارض وترايبها وحضاها . بل  
على اضان السرد والسديان والنين والزيوتون .

والمهاجرة . صناعة مقاومة من الاحياء انتابها ظروف  
قاسية اضطرتها الى مقاومة للكان الذي لفته والحيث في  
غلبة حزيمة من عمليات صراعها مع البناء .

سمو وحزن .

هذا ما استوحيه من العنوان الذي اختاره الشاعر  
فوزي جريس عبدالله لجموعته .

والجموعة الجديدة تحتوي على اثنتين وعشرين قصيدة  
تتناول مختلف المواطن التي تسبح من حيائنا المعاصرة .  
بالاضافة الى المواطن الانسانية الدائمة التي كانت  
وتكون ما دام هناك انسان يشعر على سطح هذه  
الارض .

الجموعة الجديدة توحى بالامل والكفاح . تنقل الى  
قلوبنا ناملات الشاعر في الحياة . تفاعلتا وعينيتها  
وافتقارها الى العدل . تتحدث عن اليأس والاعلام  
وصراعهم . الى جانب تحدثها عن مواطن اخرى  
سامة . مواطن الحب والامومة والمصادقة .

#### ٤ - علا

وعلا هي اول قصائد الجموعة

وهي طفلة الشاعر الاولى .

والطفل الاول في حياة زوجين جديدين تجربة كبرى  
.. شروق جديد يخفق له القلب .

\* فوزي جريس عبدالله : القصود المهاجرة : مجموعة شعرية .  
طبعة الحكيم : القاهرة ١٩٩٢ .

خفق القلب للشروق الجديد

يفسر الكون بأشياء الوليد

فامرحي يا قوافل السوق في عمري

وحشي الخطأ يوم سمعوه

واوصفي ضحك طفلي زقزقات

تنشر الضوء في رحابي وجودي

هكذا الشاعر بصفة خاصة . وهكذا الانسان بصفة  
عامة يرى ان الناس الآخرين وحش الطبيعة يشاركونه  
ان ينبغي ان يشاركونه في هذا الشعور او تلك العاطفة  
والشاعر القديم كان ينكر على شجر العاين ابرافه  
ويمنع عليه ظهوره يظهر غير الجراح على ابن طريف .  
والشاعر فوزي جريس عبدالله الذي خلق قلبه لهذا  
الشروق الجديد يراء قد عم الكون او لم الكون بهذا  
البسة الحلوة التي يتسمها الوليد الجديد .

عاطفة يتفعل لها كل انسان . ومن هنا كان السر  
الذي يفسر لنا الفرق بين شعر وشعر . فان كان  
الشعر لا يميز له الا الشاعر وحده او المراد مجتمعه  
السبق دون الآخرين كان الشعر محدود الاثر فليس  
الانطلاق . وان استطاع الشعر ان يحرك اوتار القلوب  
لدى مجتمعات واسعة كان الشعر انشائيا عاما .

وليس المقصود هنا ان يقتصر الشاعر على المواطن  
الانسانية العامة وترك المنااسبات الخاصة من اجل ان  
يكون الشعر انشائيا عاما .

وليس المقصود ان نفهم ان شعر المنااسبات ضاير الى  
الازمنة .

وربما كان العكس هو الصحيح .

فان العاطفة الانسانية العامة - كالحب مثلا - لا  
تكون موضوعا للشعر اذا بحثت بحثا علميا من حيث  
كونها ظاهرة بشرية . ولكنها تصعب موضوعا خصبيا  
للشعر اذا كانت هناك مناسبة معينة اوقعت الشاعر  
في ظروف حركت لسانه للتعبير عنها فعبير في النساء  
ذلك عن الشاعر التي تمتلك كل انسان تصادفه صدم  
الظروف او تصادفه ظروف مشابهة من بعيد او قريب .  
فكل انسان مر بتجربة الولود الاول او تمثلها في  
مخيلته . يتجنب مع قصيدة «علا» ويرد مع الشاعر  
قوله .

٥ - رسالة الشعر

لشعر رسالة .

وكل شاعر امين على هذه الرسالة يحاول ان  
يؤديها .

والشاعر فوزي جريس عبدالله يحسن برسالة الشعر  
السامية ويوجوب تأديتها فهو يصارح احيانا ويرمز



أحيانا ويبلغ من عمق أحيانا وفي جميع هذه المحاولات  
يعملنا على الإيمان معه بصديق حقيقه .

جئت لا أجهل في جيبى فتايل

لا أغني للهدافع

غير أني سادافع

ودافع

عن عيون الحب في وجه الصغار .

صراحة يبدن الشاعر أنه لن يتنازل عن الدفاع عن  
هوى الحب في وجه الصغار .

ولكنه في «الرسام واللوحه» يشير من بعيد بما يوحى  
بالأمل والكفاح :

دعمت عيشاء في لحظة ياس

وفي تاريخ أمس

صب ملحا فوق جرح

وبما يبحث عن ميلاد صبح

قص من أوراقه لوحا جديدا

مزج الألوان في صمت عجيب

وعلى شتده فجرا جديدا .

ولشاعر فوزي جريس عبدالله تأملات في الحياة -

مثل كثير من الشعراء المعاصرين والمحدثين يرى كفاية

الحياة وبغيرتها على «كلمات» يستعمر الشاعر رمز

يتلوب ليصور هذه العيشة فيقول :

مأساة من ؟

اعيشها ، تعيشني

يتلوب كانت

وهي اليوم احتراف ينتهي

توى سيقى عندي يتلوب

تنقر العصى

تحيك ثوبى الجديد

تعيد يتلوب خيطانا .. كما عشي

وبذكرنا الشاعر بجزان أو هو يستعيد كلمات جزان

في مواكبة ليصور ضياع العدل :

واهتر شيخنا الجليل

وقال في صوت عميق

كأنه يخرج من كهف عميق

«العدل .. بيكي الجن»

٦ - الحب

لما الحب في الطيور المهاجرة فلا يمتاز ولا يرتفع عن

شعر الغزل المألوف .. فلما بدأنا بقصيدة حببيني

المسافرة التي تنال من سبعة مقاطع لوجدنا أنه يمكن

اختصارها بسطرين :

لكنني أحسست أني لم أكل

شيئا جديدا .

ولكن الشاعر يطيل ويجعلها في سبعة مقاطع . وعلى  
الرغم من استوابة الجليل وكلماته العذبة التي تنفلك  
أل عوالم أخرى في قوله :

مشواري الأخير

أنت هناك .. يا قصيدة العنبر والسهر

أنت هناك .. نقطة الوتر

على الرغم من احتشاد المشاعر والألفاظ الرقيقة فإن

الشاعر لم يقل شيئا جديدا كما يعترف .. وألمسى

أظم الشاعر في هذا بسبب أني لا أريد أن أظم الحب .

إن قصائد الحب في مجموعة «الطيور المهاجرة» لا تهبط

في مستواها عن قصيدة «الدراي» مثلا في نفس المجموعة

ولكن «الدراي» قصيدة القيت في حفل توزيع شهادات

الإنهاء على خريجات المدرسة . وقد استغل الشاعر

هذه المناسبة لعرض مشكلة اجتماعية وهي تعليم

الغاة ودور المرأة المتعلمة في المجتمع .. وبذلك يساهم

في إبراز هذه الناحية الاجتماعية وبالتالي يساهم في

تطوير المجتمع وتقدمه .. ولأمثال هذه القصيدة قيمة

عملية محدودة ، فهي ملاتمة لوقتنا ولا يبقى منها

للمستقبل سوى القيمة التاريخية ، فهي تصور مرحلة

من مراحل تطوير المجتمع .

لما الحب لخالد ..

وقصائد الحب ينبغي أن تكتب لكل زمان ومكان .

فيستمتع بها الشرقي والغربي وابن القرن الأربعين .

ربما كنت أظم الشاعر . ولكني لا أظم الحب .

فلما قرأنا :

يطول الجفاء شهورا

وتصنع يودا لقاء قصيرا

فتسي جفانا

ويبلى هوأنا

قريبا حبيبا .. وهورا .

وإذا قرأنا

أخاف أن يتركني الرجاء

أخاف أن أعيش وحدي في العراء

لكنني أظل أنتظر

انتظر الصباح

في مرفأ عيشك

انتظر الدفء وموسم الضياء

فإن القاري لا يتفعل ولا يستجيب كما يتفعل

ويستجيب في القصائد الأخرى مثل «علاء» و «الرسام

واللوحه» و «كلمات» وغيرها .

ليعترف الشاعر أن طمته فلما لا أريد أن أظم الحب

جمال قصور

التمن : ليرة اسرائيلية

---